

**اسهامات القيادات المجتمعية في تنمية ثقافته
التعامل مع أزمات كوفيد ١٩**

إعداد/

د. هالة عبد العظيم مدني أحمد

مدرس تنظيم المجتمع

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة أسوان

ملخص الدراسة :

يتضح أن القيادات المجتمعية تمارس أدواراً متعددة من أجل تنمية ثقافة التعامل مع أزمات كوفيد ١٩، لذا هدفت هذه الدراسة الى: تحديد مستوى اسهامات القيادات المجتمعية فى تنمية ثقافة التعامل مع أزمات كوفيد ١٩ ، بالإضافة الى رصد الصعوبات التي تواجه هذه الاسهامات ، والتوصل الى مقترحات للحد من هذه الصعوبات، ويضاف الى ما سبق التوصل الى رؤية مستقبلية للممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع لتفعيل اسهامات القيادات المجتمعية في تنميته ثقافته التعامل مع أزمات كوفيد ١٩ ، وتبين من خلال نتائج الدراسة الميدانية :

- أن مستوى الاسهامات التخطيطية كما يحدده المستفيدين متوسط حيث بلغ نسبة الوزن المرجح (١.٨٢) وكما حدده القيادات المجتمعية متوسط حيث بلغ الوزن المرجح (٢.٢٨)، وأن مستوى الاسهامات التوعوية كما يحدده المستفيدين متوسط حيث بلغ نسبة الوزن المرجح (١.٨٣) وكما حدده القيادات المجتمعية متوسط حيث بلغ الوزن المرجح (٢.٢٩)، وأن مستوى الاسهامات التنموية كما يحدده المستفيدين متوسط حيث بلغ نسبة الوزن المرجح (١.٩١) وكما حدده القيادات المجتمعية متوسط حيث بلغ الوزن المرجح (٢.١٤).
- أن مستوى معوقات الاسهامات التخطيطية كما يحدده المستفيدين متوسط حيث بلغ نسبة الوزن المرجح (٢.٠٢)، وكما حدده القيادات المجتمعية متوسط حيث بلغ الوزن المرجح (٢.٣٣)، وأن من مستوى معوقات الاسهامات التوعوية كما يحدده المستفيدين متوسط حيث بلغ نسبة الوزن المرجح (١.٩٤) وكما حدده القيادات المجتمعية متوسط حيث بلغ الوزن المرجح (٢.١٣)، وأن مستوى معوقات الاسهامات التنموية كما يحدده المستفيدين متوسط حيث بلغ نسبة الوزن المرجح (٢.١٧) ، وكما حدده القيادات المجتمعية مستوى متوسط حيث بلغ الوزن المرجح (١.٩٥).
- أن مستوى المقترحات التي تساعد على تفعيل اسهامات القيادات المجتمعية في تنميته ثقافته التعامل مع أزمات كوفيد ١٩ كما يحدده المستفيدين مرتفع حيث بلغ نسبة الوزن المرجح (٢.٣٨)، وكما حدده القيادات المجتمعية مرتفع حيث بلغ الوزن المرجح (٢.٧٣).
- الكلمات المفتاحية: اسهامات القيادات المجتمعية ، تنمية ثقافة التعامل مع أزمات كوفيد ١٩ .

أولاً : مشكله الدراسة

شهد العالم في الآونة الأخيرة زيادة ملحوظة في عدد الأزمات والكوارث لكن هناك تفاوتاً كبيراً في أثارها بين الدول النامية والمتقدمة، إذ يزداد عدد الوفيات والاضرار المادية الجسمية في الدول النامية عند وقوع الأزمة، مقارنة بما يحدث في الدول المتقدمة بسبب التطور الكبير في التنبؤ بهذه الأزمات، والاستجابة لها ومعالجتها والتعامل معها وتعميق الوعي الوقائي لدى السكان، من خلال برامج توعوية وتدريبية، وقد عمدت المنظمات الدولية والوكالات الإنسانية المعنية بشئون الاغاثة والمساعدات الإنسانية الى استحداث اطار يحكم العملية الاغاثية من خلال مدونة السلوك الإنساني. (التويجري، صالح بن حمد، ٢٠١٨، ص ١٨)

لذلك أصبح هناك ضغوطاً متزايدة على الحكومات والمنظمات من جانب أفراد المجتمع والمنظمات الاجتماعية والأجهزة المعنية لتغيير سياساتها تجاه الأزمات والكوارث بكافة مراحلها والعمل على إيجاد آليات مناسبة للتخفيف من حدة هذه الأزمات ومحاولة السيطرة على الآثار المترتبة عليها. (الببلاوي، ١٩٩٩، ص ٣٦).

وهذا ما أكد عليه هاشم (١٩٩٨) في دراسته التي أشارت الى ضرورة القيام بإجراءات فعالة لمنع أو مواجهه تلك الكوارث والعمل على تخفيف أثارها السلبية الناجمة عنها عن طريق التخطيط والتنسيق بين الأجهزة المسؤولة التي تواجه الازمات والقيادات المجتمعية، حيث تلعب القيادات المجتمعية دورها في تنمية وتعزيز الأداء الإبداعي للإدارة الازمات بفاعلية فهي تضطلع بعدة مسؤوليات في منتهى الأهمية في مختلف مراحل الأزمة وهذه المسؤوليات تتمثل في أنشطة استراتيجية وأخرى تكتيكية.

وهذا ما أشار اليه الباز (٢٠٠١) في دراسته حيث يتمثل الدور الاستراتيجي في القيام بالأنشطة الاستراتيجية التالية : أن يلتزم بدعم ومساندة اداره الازمات من خلال فلسفة المنظمة المساندة للأزمات، أن يدرج اداره مجهودات ادارة الأزمات في التقارير الرئيسية للمنظمة، أن يدرج اداره الأزمات في عمليات التخطيط، أن يتم الاستعانة بأفراد من خارج المنظمة في فريق ادارة الأزمات، أن تعد برامج تدريب في مجال اداره الأزمات وتجرى عمليات محاكاة الأزمات، ويتمثل الدور التكتيكي في القيام بالأنشطة الفنية والهيكلية، انشاء وحده أو فريق لإدارة الازمات، تخصيص ميزانية لإدارة الأزمات، التغيير والتطوير المستمر لسياسات وأدله الطوارئ، تجهيز قاعدة بيانات للعاملين بالمنظمة وتلعب القيادات المجتمعية دورا بارزا في مواجهة وادارة الأزمات داخل المنظمات وأكدت على ذلك دراسة **الطيبلاوي (١٩٩٧)**: التي أبرزت ضرورة اختيار القيادات الإدارية للمنظمات من ذوى الاتجاهات الإيجابية نحو التغيير والقادرين على التعامل مع الازمات بفاعلية ونجاح، كما أشارت دراسة الباز (٢٠٠١) الى أهمية دور القيادة في اداره الازمات فقد أشارت الدراسة الى القيادة الابداعية قادرة على التعامل مع الموقف الأزموى واقتрحت الباحثة بعض الاستراتيجيات لتفعيل دور القيادة في اداره الازمات وبالرغم من أهمية هذا الدور الا تواجهه العديد من المعوقات التي تحد من فعاليته ومن أهم هذه المعوقات ما يلي : العجز في اتخاذ قرار بشأن اداره الأزمات والكوارث، قلة الوعي بمرور الوقت لمواجهه الأزمة، نقص الخبرة في اداره الأزمة.

كما يجب أن تهتم المنظمات الحكومية وغير الحكومية بتكوين قاعدة بيانات تتضمن حصر فعلى ودقيق للاحتياجات وألوية تلك الاحتياجات والموارد والامكانات الموجودة في المنظمات الحكومية وغير الحكومية مع مراعاة دعم المنظمات الحكومية وغير الحكومية من خلال التنسيق مع الجمعيات والمنظمات الموجودة في المستويات العليا لمواجهه الأزمات، **واتفقت أيضا " نتائج دراسة القبندى (١٩٩٦) مع دراسة الطيبلاوي (١٩٩٧) على أن الجمعيات ذات النفع العام لها دور فعال في مواجهة الأزمات والكوارث، وتوصلت نتائج هذه الدراسة أن هذا الدور تتمثل فيما يلي : توفير الخدمات الطبية والاجتماعية، وتقديم المعونة المادية، حل المشكلات ومواجهتها، وإعداد الكوادر الفنية التي تقوم بالخدمات الإنسانية في حالات الطوارئ والإغاثة كما أشارت دراسة على (٢٠٠١) الى تفعيل دور المنظمات غير الحكومية في مواجهة الأزمات والكوارث وكانت من أهم نتائجها : ضرورة تكوين فريق عمل مدرب لمواجهة الأزمات والكوارث حتى يكون مستعد للتصدي للأزمات في أي وقت وتنمية الوعي لدى المتطوعين والعاملين بالجمعيات الأهلية فيما يتعلق بأدوار الجمعيات في مواجهة الأزمات**

والكوارث، وأكدت على ذلك دراسة الضويحي (٢٠٠٤) وكانت أهم نتائجها أن للجمعيات الأهلية دور أساسي في العمل على تنمية الوعي لدى المواطنين وابرز أهمية التعاون مع الدفاع المدني لمواجهة الأزمات والكوارث، والاستعانة بالخبراء عند وضع الخطط الإعلامية لضمان التنسيق بين مراحل إدارة الأزمة أو الكارثة قبل وأثناء وبعد الأزمة لذلك لابد من التأكيد على التكامل بين الجهود الحكومية والأهلية وهذا ما أكدت عليه دراسة أحمد (٢٠١٧) حيث استهدفت تحديد طبيعة التكامل بين جهود المنظمات الحكومية والأهلية في مراحل حدوث الأزمات والكوارث كما توصلت هذه الدراسة أن يوجد العديد من المعوقات التي تحد من طبيعة التكامل بين الجهود الحكومية والأهلية ومن أهم هذه المعوقات ما يلي : جمود اللوائح والقوانين المنظمة للعمل بين المنظمات، نقص تبادل الخبرات والمعارف الخاصة بإدارة الأزمات.

وبالرغم من أهمية الدور الذي تقوم به هذه المنظمات الا أن تواجهها الا أن العديد من المعوقات التي تحد من فعاليتها وهذا ما أشارت اليه دراسة مسلم (١٩٩٧) التي أبرزت : اهم المعوقات التي تواجه كل من الهيئات الحكومية والأهلية في تقديم الخدمات التي تواجه المتضررين من الازمات ومن أهم هذه المعوقات : ندره اعداد الدورات التدريبية للعاملين في مجال الأزمات والكوارث ، التعليمات التي تنفذ عملية توعية المواطنين بالأزمات والكوارث غير كافية ، ندرة الاستفادة من خبرات وتجارب الدول السابقة في مجال الأزمات والكوارث ، كما أكدت على ذلك دراسة عزيز (٢٠١٠) التي أبرزت معوقات ادارة الأزمات ومن أهم هذه المعوقات ما يلي : معوقات ادارية تتمثل في غياب التخطيط وتوفر البيانات والمعلومات وغياب الفعالية في اتخاذ القرار بشأن ادارة الأزمة ، معوقات تنظيمية تتمثل فيما يلي : ازدواجية الولاء الوظيفي ، غياب الهيكل التنظيمي المتكامل ، معوقات مادية فله توفر المخصصات المالية لتنفيذ خطط مواجهه الازمات ، قلة توافر الخدمات المساندة ، معوقات بشرية تتمثل فيما يلي : غياب الكوادر البشرية المؤهلة اداريا" ، غياب الكوادر البشرية المؤهلة فنيا" .

وقد أثارت الأزمات والكوارث اهتمام العلماء والمفكرين في العديد من المهن والتخصصات، ومن بين هذه المهن والتخصصات مهنة الخدمة الاجتماعية كمهنة إنسانية لها دور في التصدي لمشكلات المجتمع وأزماته المختلفة وأكدت على ذلك دراسة سليمان (١٩٩٥) التي أبرزت أهميه التدخل المهني للخدمة الاجتماعية لمساعدة الأسرة على التعامل مع المشكلات التي تعوق أداء وظائفها في حالة الأزمة ، والخدمة الاجتماعية تمارس من خلال العديد من الطرق ومنها طريقة تنظيم المجتمع حيث تتمثل جهود الطريقة في إجراء البحوث وحصر الاحتياجات، وتنمية وتنفيذ البرامج الخاصة لمواجهة الأزمات والكوارث، إحداث تعديل في الإجراءات التشريعية المتعلقة بإجراءات الحصول على الخدمات، الإسهام في البرامج الوقائية على المستوى المحلي والإقليمي والقومي. (نوح ، ١٩٩٨ ، ص ٧٢)

كما أن لطريقة تنظيم المجتمع دور هام نظراً لما تملكه من مبادئ واستراتيجيات وتكنيكيات وأدوات قادرة على التعامل مع الأزمات والكوارث وهذا ما أكدت عليه دراسة الصادي (١٩٩٣) التي أبرزت أكثر الاستراتيجيات ملائمة في التعامل مع مواقف الأزمات ومن أهم هذه الاستراتيجيات ما يلي: الاتصال والإقناع والمشاركة واستراتيجية الإقناع والاتصال والضغط. كما أشارت دراسة اللطيف (١٩٩٢): الى ضرورة وجود جهاز لمواجهة الأزمات ، وأن تكون هناك خطة تستوعب كافة الجهود الراغبة في التطوع وأن توفر لها برامج التدريب والإشراف المناسبة، وأن يتم عقد دورات تدريبية لمدراء المنظمات المختلفة لإيضاح أهمية التطوع وكيفية الدعوة إليه وكيفية تدريب المتطوعين والإشراف عليهم للحد من الازمات المستحدثة. كما أكدت على ذلك دراسة (Stanely, 2000) التي أبرزت أهمية التدريب للقيادات والمدراء المؤسسات لتقديم الرعاية وتحقيق المشاركة المجتمعية التطوعية أثناء فترات الأزمات الاجتماعية وأكدت على ذلك نتائج دراسة (Boehm Amnon:, 2005) التي أبرزت أهمية المشاركة التطوعية من جانب جماعات المجتمع المحلي أثناء الأزمات المجتمعية بمراحلها المختلفة كما أكدت دراسة (Harvey Steve, Haine Victor , 2005) على أهمية اتخاذ القرارات بشأن استثمار الموارد البشرية خلال موقف الأزمات المجتمعية، كما أكدت على أهمية الالتزام التنظيمي للعاملين بالمنظمات خلال الأزمات

وباستقراء الدراسات السابقة بنظرة تحليلية يتضح لنا ما يلي :

من خلال الحصر الذي قامت به الباحثة للدراسات السابقة لاحظت تعدد وتنوع أنماط الدراسات التي تناولت مجال الازمات والكوارث، وهي كما يلي:

١- ركزت بعض الدراسات على دور المنظمات غير الحكومية في تنشيط المشاركة المجتمعية وأهمية إعداد الكوادر المناسبة لمساعدة الجمعيات على تأدية دورها تجاه الأزومات، وذلك في دراسات (القبندي- على).

٢- اهتمت بعض الدراسات السابقة على ابرز مدى وأهمية مساهمة طريقة تنظيم المجتمع فى التعامل مع المشكلات المجتمعية المترتبة على الأزومات والكوارث، والتي منها دراسة (اللطيف- مسلم).

٣- أشارت بعض الدراسات الى أهمية وضرورة وجود تعاون وتنسيق بين الهيئات الحكومية والأهلية ومن أهم هذه الدراسات دراسة (مسلم).

٤- ركزت بعض الدراسات على أهمية التدخل المهني للخدمة الاجتماعية كما يتضح ذلك في دراسات (سليمان- القبندي).

٥- وأشارت بعض الدراسات السابقة الى ضرورة وجود فريق عمل مدرب لمواجهة الأزومات والكوارث حتى يكون مستعد للتصدي في أي وقت، والتي منها دراسة (اللطيف).

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

١- وجهت الباحثة لتحديد مشكلة الدراسة وتحديد أهميتها وأهدافها وتسؤولياتها.

٢- ساعدت الباحثة في تحديد مفاهيم الدراسة وكيفية اختيار أدواتها وأليات جمع البيانات وكيفية تحليلها .

موقف الدراسة الحالية من الدراسات السابقة :

١- أن الدراسات السابقة لم تتطرق بشكل مباشر لإسهامات القيادات المجتمعية ولكن تطرقت إلى المعوقات المرتبطة ببعض المتغيرات على عكس الدراسة الحالية .

٢- إن هذه الدراسة سيتم تطبيقها على منظمة الهلال الأحمر بحلوان ، ومنظمة الهلال الأحمر بمدينة نصر، ومنظمة الهلال الأحمر بمساكن زينهم بمحافظة القاهرة وهذه المؤسسات لم تحظى بالاهتمام من قبل الباحثين في هذا المجال (في حدود علم الباحثة) .

وفي إطار ما سبق تختلف الدراسة الراهنة عن الدراسات السابقة لذلك وجدت الباحثة ضرورة الاهتمام بإسهامات القيادات المجتمعية في تنمية ثقافة التعامل مع أزومات كوفيد ١٩ (بالإضافة الى ندره وجود دراسات تناولت هذا الاتجاه في حدود علم الباحثة) وهذا ما تهتم به الدراسة الحالية .

ثانياً المنطلقات النظرية للدراسة :

١- النظرية التفاعلية : يعد التفاعل الاجتماعي وسيله اتصال وتفاهم بين أفراد المجتمع فمن غير المعقول أن يتبادل أفراد المجتمع الافكار من غير ما يحدث تفاعل اجتماعي بين أعضائها ، التفاعل الاجتماعي قائم على التواصل من حيث هو التفاعل والرغبة في المشاركة يحدث بين طرفين أو أطراف تنشط باتجاه تحقيق أهداف معينة ، التفاعل بين أفراد المجموعة يؤدي الى ظهور القيادات وبروز القدرات والمهارات الفردية (شمروخ ، ٢٠٠٤، ص ١٧١)

وعلى ذلك فالقيادة وفق هذه النظرية هي نتيجة تفاعل اجتماعي بين القائد والمتغيرات الموقفة . وتعد نظرية التفاعلية من أهم نظريات الممارسة المهنية التي يمكن الاستفادة منها فى ضوء الدراسة الحالية ، حيث أفادت الباحثة فيما يلي :

- يساعد التفاعل على التأثير في عملية اتخاذ القرار بالمنظمة لصالح القيادات المجتمعية والمنتهجين من خدماتها وللارتقاء بمستوى العمل المهني لتفعيل اسهامات القيادات المجتمعية في تنمية ثقافة التعامل مع ازومات كوفيد ١٩ .

٢- نظرية الأزمة :- وعلى ذلك فتعتبر نظرية الأزمة إحدى النظريات المعاصرة التي ينبغي أن تهتم بها الخدمة الاجتماعية في مواجهة مثل تلك الكوارث أو الأزومات لمواجهة ما تحدثه من دمار على مستوى المجتمع ككل أو مستوى جزء منه في فترات زمنية معينة وفى مجتمع دون سابق إنذار، وينتج عنها أخطاء جسيمة تصيب الأفراد أو المجتمعات وتؤثر على مستوى أداء الخدمات وتحدث نوع من الخلل في بناء المجتمع ووظائفه، لذلك يجب أن يهتم بها الأخصائي وذلك نظراً للتغيرات السريعة المتلاحقة الناتجة عن عمليات التصنيع والتقدم التكنولوجي المستمر، الأمر الذى أدى إلى احتمال ظهور الأزومات في حياة

الأفراد والمجتمعات بشكل ملحوظ وأصبحنا نعيش عالم الأزمات ويتطلب ذلك ضرورة أن يتعرف الأخصائي على التصنيفات المختلفة لتلك الأزمات والكوارث (عثمان ، ٢٠٠٢ ، ص ٣٦٦) حتى يصبح لديه القدرة على انتقاء أساليب التدخل المهني الملائمة للتعامل مع الأزمات والكوارث (المعاطي ، ٢٠٠٠ ، ص ٤٥٥)

وتعد نظرية الأزمة من أهم نظريات الممارسة المهنية التي يمكن الاستفادة منها في ضوء الدراسة الحالية ، حيث أفادت الباحثة فيما يلي :

- تحديد طبيعة ومراحل الأزمات والكوارث .
- تحديد وانتقاء أساليب التدخل المهني الملائمة للتعامل مع الأزمات والكوارث .
- ٣- نموذج العمل مع مجتمع المنظمة:

من أهم الموجهات النظرية التي يمكن الاستفادة منها في الدراسة الحالية: نموذج العمل مع مجتمع المنظمة حيث أن المنظمات عبارة عن وحدات اجتماعية يتم بناؤها بشكل مقصود لتحقيق أهداف محددة ومن هنا فإن الغرض من تصميم المنظمة وإنشائها إنما هي تحقيق أهداف معينة يعجز الجهد الفردي عن تحقيقها.(رجب ، ١٩٨٣ ، ص ٤٩)

ويعد نموذج العمل مع مجتمع المنظمة من أهم نماذج الممارسة المهنية التي يمكن الاستفادة منها في العمل مع المنظمات المعنية بالأزمات حيث أفاد الباحثة فيما يلي :

- المساهمة في وضع علاقة متوازنة بين الجهاز الإداري والجهاز المهني بالمنظمة لتفعيل اسهامات القيادات المجتمعية في تنمية ثقافة التعامل مع ازمات كوفيد ١٩ .

التعرف على آراء المستفيدين فيما يقدم لهم من خدمات أي إيجاد عملية محاسبية اجتماعية للمنظمة.

- ضمان تأثر سياسة المنظمة بآراء المهنيين (القيادات المجتمعية) وبناتج عملية المحاسبة الاجتماعية.(العال ، ١٩٩٣ ، ص ١٤٢)

- دراسة الصعوبات التي تواجه اسهامات القيادات المجتمعية في تنمية ثقافة التعامل مع ازمات كوفيد ١٩ والعمل على حلها.

ثالثاً: تحديد مشكله الدراسة : في اطار العرض السابق للاهتمامات المعرفية والدراسات السابقة والموجهات النظرية المتعلقة بموضوع الدراسة يتضح أن للقيادات المجتمعية اسهامات متعددة من أجل تنمية ثقافة التعامل مع ازمات كوفيد ١٩ ، الا أن هذه الاسهامات تواجه العديد من التحديات التي تؤثر على تنمية ثقافة التعامل مع ازمات كوفيد ١٩ ، ولما كانت طريقه تنظيم المجتمع كطريقه مؤسسيه نظراً لما يتوافر لها من تجارب وخبرات ، وكذلك بما لديها من رصيد من المعارف والخبرات والمهارات والاستراتيجيات والأساليب الفنية ، فإن مشكله الدراسة الراهنة تتمثل في :

تحديد مستوى اسهامات القيادات المجتمعية في تنمية ثقافة التعامل مع ازمات كوفيد ١٩ ، بالإضافة الى رصد الصعوبات التي تواجه هذه الاسهامات ، والتوصل الى مقترحات للحد من هذه الصعوبات ، ويضاف الى ما سبق التوصل الى رؤية مستقبلية للممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع لتفعيل اسهامات القيادات المجتمعية في تنميته ثقافه التعامل مع ازمات كوفيد ١٩ .

رابعاً: أهمية الدراسة:

- ١- نظراً لزيادة الأزمات والكوارث الطبيعية وغيرها وزيادة أعداد المتضررين منها وتفاقم الآثار السلبية لهم مما يتطلب تزايد اهتمام القيادات المجتمعية لتنمية ثقافه التعامل مع الأزمات كوفيد ١٩ .
- ٢- أن هذه الدراسة تحاول الوصول إلى مجموعة من النتائج التي يمكن استخدامها كمعطيات تساهم في تنمية ثقافة التعامل مع ازمات كوفيد ١٩ من أجل ضمان الاستعداد للتعامل معها في المستقبل كتدابير وقائية.
- ٣- تعطى طريقة تنظيم المجتمع اهتماماً خاصاً بالعمل مع الازمات والكوارث حيث أنها تعتبر ميدان الممارسة الخاص بالطريقة وبالتالي فإنها تسعى إلى دراسة كافة أشكال التطور والتغيير المرتبط بها.
- ٤- أهمية وصف وتحليل مستوى اسهامات القيادات المجتمعية في تنمية ثقافة التعامل مع ازمات كوفيد ١٩ (صعوباتها، مشكلاتها، ما حققته (العائد)، مقترحات لتفعيل هذه الاسهامات).
- ٥- الميول الخاصة للباحثة تجاه التقصي العلمي والعملية لتنمية ثقافة التعامل مع ازمات كوفيد ١٩ .

خامساً: أهداف الدراسة:

- ١- تحديد مستوى اسهامات القيادات المجتمعية في تنميه ثقافه التعامل مع أزمات كوفيد ١٩ .
- ٢- تحديد مستوى الصعوبات التي تحد من اسهامات القيادات المجتمعية في تنميه ثقافه التعامل مع أزمات كوفيد ١٩ .
- ٣- تحديد مستوى المقترحات التي تساعد على تفعيل اسهامات القيادات المجتمعية في تنميه ثقافه التعامل مع أزمات كوفيد ١٩ .
- ٤- التوصل إلى رؤية مستقبلية للممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع لتفعيل اسهامات القيادات المجتمعية في تنميه ثقافه التعامل مع أزمات كوفيد ١٩ .

سادساً: تساؤلات الدراسة:

١. ما مستوى اسهامات القيادات المجتمعية في تنميه ثقافه التعامل مع أزمات كوفيد ١٩ ؟
٢. ما مستوى الصعوبات التي تحد من اسهامات القيادات المجتمعية في تنميه ثقافه التعامل مع أزمات كوفيد ١٩ ؟
٣. ما مستوى المقترحات التي تساعد على تفعيل اسهامات القيادات المجتمعية في تنميه ثقافه التعامل مع أزمات كوفيد ١٩ ؟

سابعاً: مفاهيم الدراسة:

- أ- **مفهوم اسهامات القيادات المجتمعية :** وتعنى كلمه اسهامات الجهود والأفعال والواجبات التي يتوقعها المجتمع ممثلاً في هيئاته وأفراده فيمن يشغل وضعا اجتماعياً معيناً في وقت ما يتوقعه المجتمع وأفراده من العضو في موقف معين ويقصد بالقيادة قدره الفرد في التأثير على شخص أو مجموعة من الأشخاص وتوجيههم وارشادهم من أجل كسب تعاونهم وحفزهم على العمل بأعلى درجه من الكفاية في سبيل تحقيق الأهداف الموضوعه. (أخرون ، ١٩٩٥ ، ص ١٦٥)
- وتعنى كلمه قائد الشخص الذي يوجه أو يهدى الآخرين بمعنى أن هناك علاقة بين شخص يوجه وأشخاص آخرين يقبلون هذا التوجيه والقيادة بهذا المفهوم عملية رشيدته طرفاها شخص يوجه ويرشد والطرف الآخر أشخاص يتلقون هذا التوجيه والارشاد الذي يستهدف أغراض معينه. (كنعان ، ٢٠٠٩ ، ص ٨٦)

- **ويقصد بإسهامات القيادات المجتمعية اجرائياً" في ضوء الدراسة الحالية :**
- الجهود والأفعال والواجبات التي يؤديها القيادات المجتمعية بمنظمات الهلال الأحمر لتنمية ثقافة التعامل مع أزمات كوفيد ١٩ من حيث ما يلي :
- تحديد وصف مستوى الاسهامات التخطيطية .
- تحديد وصف مستوى الاسهامات التوعوية .
- تحديد وصف مستوى الاسهامات التنموية .
- ب- **مفهوم تنمية ثقافة التعامل مع أزمات كوفيد ١٩ :** وتعنى كلمة تنمية في اللغة العربية من الفعل ينمي كما في القول نمى المال ونمى الحديث إلى فلان أسنده له ورفعته ونمى الرجل إلى أبيه نسبة وانتمى هو وانتسب. (سكرى ، ٢٠٠٠ ، ص ١٠٠)
- كما تعرف بأنها عملية تدخل لتحسين وتطوير أداء المنظمة في علاقتها برسالتها وأهدافها وفي علاقتها بالإطار الثقافي والاجتماعي والاقتصادي والسياسي الذي توجد فيه وفي توظيف مواردها بما يحقق لها التنمية. (قنديل ، ١٩٩٧ ، ص ١٨٥)
- وتعرف الثقافة :** بأنها الكل المركب الذي يشمل على العادات والتقاليد والمعتقدات والمهارات والفنون والعلوم والسلوك الديني والنظم السياسية والتي تمارسها جماعة من الناس في فترة معينة من الزمن)

درويش، ١٩٩٨، ص ٣٩)، كما تعرف أيضا" بأنها مجموعة من أساليب الفنية التي تحقق إشباع الحاجات وحل المشكلات والتكيف مع البيئة (غيث، ١٩٩٣، ص ١١١) .

ويعرفها (McLeod) بأنها نظام المفاهيم المتوازنة والتي يتم التعبير عنها في شكل رمزي عن طريق وسائل يستطيع من خلالها الناس التواصل والتطوير والحفاظ على معرفتهم عند مواقف تجاه الحياة. (McLeod, John, 1998), p.163 .

كما يقصد بأزمات كوفيد ١٩ : حدث أو موقف مفاجئ يؤدي الى تغيير في البيئة الداخلية والخارجية للدولة، ينشأ عنه تهديد لقيم أو أهداف أو مصالح أو أمن الدولة الخارجي أو الشرعية الدستورية ويتطلب سرعة التدخل والمواجهة للتحكم في تأثيراتها المختلفة المنتظرة المتوقعة (مهنا ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٤٣) ، وتعرف أيضا بأنها موقف خارج السيطرة ، وتحول فجائي عن السلوك المعتاد يؤدي الى خلل وتهديد للمصالح ويؤثر على النظام العام للمجتمع وأن مواجهه هذا الموقف يتطلب اتخاذ قرار محدد وسريع في ظل محدودية المعلومات والمفاجأة وضيق الوقت المقترن بالتهديد (الحميد ، ٢٠٠٨ ، ص ٧) كما يعرفها خاطر بأنها موقف أو حدث مفاجئ غير متوقع فيه إثارة وعنف ومدته الزمنية قصيرة. (خاطر ، ١٩٩٩ ، ص ٨٥)

في ضوء ما سبق يمكننا تحديد مفهومنا " اجرائيا" لثقافة التعامل مع أزمات كوفيد ١٩ في ضوء الدراسة الحالية على النحو التالي :

- انتقال الثقافة لكل فرد من أفراد المجتمع عن طريق تنمية ثقافة التعامل مع أزمات كوفيد ١٩ .
- تقليل ضغوط التي تهدد الأهداف العامة في الحياه مثل الصحة والأمن.
- تحديد الأنماط السلوكية التي ارتضاها المجتمع لأفراده لتنمية ثقافة التعامل مع أزمات كوفيد ١٩ .

• الاطار النظري للدراسة :

اسهامات القيادات المجتمعية :

١- **اسهامات تخطيطيه :** ويقصد بالتخطيط : المساهمة الفعالة في منع حدوث الأزمات والتحضير للرد عليها في حال حدوثها ثم العودة للوضع الطبيعي بعد الانتهاء منها (السيد ، ٢٠٠٠ ، ص ١٦٥) ، وأن جوهر عملية التخطيط للأزمات هو التنبؤ بالأزمات المحتملة وموقف أطراف الأزمة المباشرين وغير المباشرين والظروف المحيطة بها ، والاعداد الجيد لمواجهتها مع مراعاة ردود الأفعال المحتملة لجميع الأطراف وتأثيرها على مستوى النجاح في ادارة الأزمة وتجنب أثارها (زيدان ٢٠٠٣ ص ١٣) ، والتخطيط لإدارة الازمات هو عملية منظمة ومستمرة تخضع لضوابط مقننة تتم مبكرا" قبل التوقيت المنتظر المحتملة. (مكاوي ٢٠٠٥ ، ص ١٥)

والاسهامات التخطيطية تتضمن ما يلي: (السيد ، ٢٠٠٠ ، ص ١٦٨)

- التنبؤ بالأزمات المحتملة والظروف البيئية المحيطة بها وتقييم المخاطر والتهديدات الناجمة عنها ووضع أولويات تبعا" لنوع وشده مخاطر كل أزمة محتمله الحدوث .
- اعاده تقييم المخاطر بصفه مستمرة وفقا للمعلومات المستحدثة والتي تؤثر على سير اداره أمور الأزمة .
- وضع تصور لخطه مواجهه الأزمات يوضح بها مسؤوليات فريق اداره الأزمات .
- تحديد الجهات الخارجية التي سيتم الاتصال بها سواء لإبلاغها او الاستعانة بها حسب موقف كل أزمة مع التنسيق المسبق مع كل منها .
- وضع برنامج زمني لتنفيذ المهام الموضحة بالخطه وتدريب فريق الأزمات على تنفيذها بهدف تحسين الأداء واكتساب الخبرة استعدادا للمواجهة.
- تعيين مسئول عن فريق الأزمات يتولى عمليه النشر الإعلامي ويعتبر المتحدث الرسمي وحاله وقوع أي أزمة يكون مسئولا عن الاتصال بوسائل الاعلام المختلفة وامدادهم بالمعلومات اللازمة والمتعلقة بالموقف .

٢- **اسهامات توعوية :** تمثل أهمية خاصة لما لها من قدرة على تغطية أعداد كبيرة من أهالي المجتمع ويتم الاستعانة بالوسائل التوعوية مثل المؤتمرات ، الاجتماعات والندوات والاذاعة والتلفزيون في عملية تنميه

ثقافة التعامل مع الأزمات والكوارث لتثقيف المواطنين، وزيادة وعيهم تجاه ازمات كوفيد ١٩ ، واستثارتهم وإثارة المسؤولين لاهتمامهم ببعض قضايا ومشكلات المجتمع. (آخرون ، ٢٠٠٥ ، ص ٢٥٦)
وتتمثل الاسهامات التوعوية المجتمعية فيما يلي:

- أن يكون هناك اتصال جيد مع المستفيدين من خدمات الرعاية الاجتماعية أو عرض مشكلات وحلها حيث تعرض مشكلات ويوجب عنها المسؤولون مباشرة (اللطيف ، ١٩٩٩ ، ص ٢٨٤)
- وتحتاج إدارة الأزمات إلى كم مناسب من المعلومات ومن ثم فتح قنوات الاتصال والإبقاء عليها مع الطرف الآخر يساعد على تحقيق هذا الهدف وكثيراً ما تستخدم سياسة الباب المفتوح كأداة للحصول على المعلومات والإبقاء على سلامة قنوات الاتصال، ويتم بها توفير الجو الملائم للتبادل الفكري حول تنمية ثقافة التعامل مع أزمات كوفيد ١٩ بين عدد من المهتمين بالأزمات.
- إنشاء مركز عمليات الطوارئ وتوفير وسائل الاتصال الملائمة وتدريب الأفراد عليها ونشر المعلومات الخاصة بالطوارئ على الجمهور.
- التركيز على الإذاعة والتلفزيون حيث يعدوا من العناصر الهامة في قوة التأثير في البلدان النامية فهي متواجدة في معظم البيوت أن لم يكن جميعها فهي ذات تأثير قوى في عملية التوعية (محمد ، ٢٠٠٧ ، ص ١٧٢ : ١٧٤)
- عقد الاجتماعات من الأدوات التي يمكن استخدامها في عملية التوعية، فهي تتم عن طريق اشتراك أكبر عدد يمارسون أنشطة ويسعون لتحقيق أهداف معينة، ويتم عن طريق عدة مراحل: مرحلة التحضير، ومرحلة عقد الاجتماع، ومرحلة متابعة الاجتماع.
- عقد الندوات: حيث تعبر عن آراء متعددة تعرض من زوايا مختلفة حول تنمية ثقافة التعامل مع أزمات كوفيد ١٩ وتتيح الحوار والمشاركة من المدعويين فيقوم القائمون على الندوة بإلقاء محاضراتهم وأوراقهم حول الأزمة ويتلقون الأسئلة حول الموضوع فهي تعد وسيلة غاية في الأهمية في عملية التوعية ويتم تنفيذ الندوة على أساس عدد من المراحل والخطوات: تبدأ بمرحلة الإعداد، ثم مرحلة التنفيذ، ثم مرحلة التقييم (قاسم ، ٢٠٠٥ ، ص ٢٤٢ : ٢٤٥)

٣- اسهامات تنموية :

- تركيز على تنمية القدرة الذاتية للأفراد بالإضافة الى تدريب وتأهيل واكتشاف وتنمية القدرات وبناء أو اعاده بناء مثل هذه القدرات بهدف تنمية القدرة الذاتية والاعتماد على الذات .
- تدعيم ثقافة المشاركة وتنمية المهارات وتنمية وتبادل الخبرات والمعارف وتغيير بعض القيم والاتجاهات التي تعوق لعملية التنمية ،تدعيم ثقافة الأسلوب الديمقراطي .
- استثمار وتوجيه الموارد والامكانيات المجتمعية وفي حالة الاحتياج إلى موارد خارجية لابد من تحديد مصادرها والاتصال والتنسيق مع الجهات التي من الممكن أن توفرها. (السروجي ، ٢٠٠٩ ، ص ٣٢٧ : ٣٢٩)
- ايجاد رأى عام مستعد لتحمل مسؤوليات التنمية الشاملة .
- تقليل الفاقد الاجتماعي الاقتصادي بقدر الامكان حافظاً على الموارد والامكانيات المتاحة منعاً لتبديدها.
- اختيار مجموعة من الأفراد المؤهلين والمدربين القادرين على التعامل مع الأزمات والتكيف السريع مع أحداثها ومواجهتها بسرعة وفاعلية، ومن هنا يمكن القول أن نجاح إدارة الأزمات تتوقف على الاختيار السليم للأفراد وارتفاع مستوى تدريبهم وتأهيلهم.
- تحديد المعايير التي تنبئ عن وجود أو عدم وجود أزمة والوقوف على نقاط الضعف بالمنظمة والتي تجعلها فريسة لازمات معينة.
- جمع وحصر المعلومات المتعلقة بنقاط الضعف عن طريق سبل جمع ونقل وعرض المعلومات.
- دراسة وتحليل الموقف باستخدام أسس معينة لتحديد وجود أو عدم وجود أزمة. (النصر ، ١٩٩٦ ، ص ٣٥)

ثامنا": الإجراءات المنهجية ومناقشه نتائج الدراسة:

١- نوع الدراسة: فيمكن إدراج هذه الدراسة من الدراسات الوصفية لأن هذا النوع من الدراسات يهتم بما يلي:

بوصف الأوضاع القائمة في المجتمع.

كما يرجع اختيارنا للدراسة الوصفية إلى حاجتنا للتعلمق في تحديد ووصف مستوى اسهامات القيادات المجتمعية في تنميه ثقافه التعامل مع أزمات كوفيد ١٩ .

٢- المنهج المستخدم للدراسة:

أ- المسح الاجتماعي الشامل: للمستفيدين المتعلمين الذين يستطيعون الاجابة على استجابات الاستمارة ، حيث بلغ عددهم (٦٠) مفرده.

ب- المسح الاجتماعي الشامل : للقيادات المجتمعية ، حيث بلغ عددهم (١٠٠) مفرده .

وتم اختيار منهج المسح الاجتماعي لأنه: أحد المناهج الرئيسية التي تستخدم في البحوث الوصفية وذلك :

- لأنه يهتم بدراسة الظواهر الموجودة في جماعة معينة وفي مكان معين ويتناول أشياء موجودة بالفعل في وقت إجراء المسح ويحاول الكشف عن الأوضاع القائمة بهدف النهوض بها ووضع مقترحات أو برنامج الإصلاح الاجتماعي.

- ويهتم بالوصول لنتائج علمية تمثل حلول لأوضاع مرغوبة أو يكون هدفها إحداث إصلاح فيما هو قائم. (العمرى ، أبو النجا محمد ، ١٩٩٩ ، ص ٣٩٧)

٣- أدوات الدراسة: تمثلت أدوات جمع البيانات في:

استمارة استبيان للمستفيدين حول اسهامات القيادات المجتمعية في تنميه ثقافه التعامل مع أزمات كوفيد ١٩ : قامت الباحثة بتصميم استمارة استبيان للمستفيدين وذلك بالرجوع إلى التراث النظري، والدراسات السابقة، واستمارات الاستبيان المرتبطة بموضوع الدراسة. وقد اعتمدت الباحثة على الصدق المنطقي من خلال الاطلاع على الأدبيات والأطر النظرية، ثم تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة المرتبطة بمشكلة الدراسة. وقد أجرت الباحثة الصدق الظاهري للأداة بعد عرضها علي عدد (٥) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، وقد تم الاعتماد علي نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض. وبناءاً علي ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية. كما أجرت الباحثة ثبات إحصائي لعينة قوامها (١٠) مفردات من المستفيدين باستخدام معامل ألفا - كرونباخ، وبلغ معامل الثبات (٠.٨٦) وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي.

استمارة استبيان للقيادات المجتمعية حول اسهامات القيادات المجتمعية في تنميه ثقافه التعامل مع أزمات كوفيد ١٩ : بناء الأداة في صورتها الأولية اعتماداً على الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة لتحديد العبارات التي ترتبط بكل متغير من متغيرات الدراسة. وقد اعتمدت الباحثة على الصدق المنطقي من خلال الاطلاع على الأدبيات والأطر النظرية، ثم تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة المرتبطة بمشكلة الدراسة. وقد أجرت الباحثة الصدق الظاهري للأداة بعد عرضها علي عدد (٥) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، وقد تم الاعتماد علي نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض. وبناءاً علي ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية. كما أجرت الباحثة ثبات إحصائي لعينة قوامها (١٠) مفردات من المسؤولين باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وبلغ معامل الثبات (٠.٩٠) وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي.

تحديد مستوى اسهامات القيادات المجتمعية في تنميه ثقافه التعامل مع أزمات كوفيد ١٩ : للحكم على مستوى اسهامات القيادات المجتمعية في تنميه ثقافه التعامل مع أزمات كوفيد ١٩ ، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (٣ - ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول

الخلية المصحح (3/2 = 0.67) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:
جدول (1) مستويات الوزن المرجح.

مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1 إلى 1.67
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1.68 إلى 2.34
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 2.35 إلى 3

أساليب التحليل الإحصائي: تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، متوسط وزني مرجح، ومعامل ثبات (ألفا كرونباخ)، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين.

٤- مجالات الدراسة:

أ- المجال المكاني: ويتحدد في هذه الدراسة اسهامات القيادات المجتمعية (بمنظمة الهلال الأحمر بلوان، بمنظمة الهلال الأحمر بمساكن زينهم، بمنظمة الهلال الأحمر فرع مدينة نصر) أسباب اختيار المجال المكاني:

١- تنوع الخدمات التي تقدمها هذه المنظمات في كافة الخدمات الصحية، الثقافية... الخ بالإضافة إلى أعمال الإغاثة المستعجلة في وقت الأزمات والكوارث على المحيط الدولي والإقليمي والقومي.

٢- تنوع الخدمات التي قدمتها هذه المنظمات وإقبال المتطوعين للانضمام لعضويتها.

٣- توافر عينه الدراسة في المؤسسات السابق ذكرها.

٤- موافقة المسؤولين بتلك المنظمات بإجراء الدراسة الميدانية.

ب- : المجال البشري: - القيادات المجتمعية بالمؤسسة وعددهم (100) مفردة.

المستفيدين وعددهم (60) مفردة وتم اختيارهم وفقاً لما يلي::

- المستفيد الذي يتردد على المؤسسة ويستفيد من خدماتها .

- المستفيد المتعلم الذي يستطيع الإجابة على استجابات الاستمارة.

ج- المجال الزمني للدراسة: فترة جمع البيانات من الميدان (يناير 2020 - حتى مارس 2020) .

٥- الصعوبات التي واجهت الباحثة في جمع البيانات وطرق مواجهتها :-

- الصعوبات الخاصة بجمع البيانات من القيادات المجتمعية وانشغال البعض وقد استطاعت الباحثة التغلب على هذه الصعوبات بتكرار الذهاب لمقابلتهم في الأوقات التي تناسب ظروفهم .

- الصعوبات الخاصة بالمستفيدين والمتمثلة في انشغال البعض منهم مع أسرهم ، وعزوف البعض منهم لتخوفهم وقد استطاعت الباحثة التغلب على هذه الصعوبة بالذهاب إلى المؤسسات أكثر من مرة ومراعاة الأوقات التي تناسب ظروف المستفيدين ، والشرح لهم بأن بيانات هذه الاستمارة سرية ولا تستخدم الا لأغراض البحث العلمي فقط .

مناقشة نتائج الدراسة : أولاً " نتائج مرتبطة بوصف مجتمع الدراسة:
أ- المستفيدين مجتمع الدراسة:

جدول (٢) يوضح وصف المستفيدين مجتمع الدراسة

(ن=٦٠)

م	المتغيرات الكمية	ك	%
م	النوع	ك	%
١	ذكر	١٩	٣١,٦٦
٢	أنثى	٤١	٦٧,٢١
	المجموع	٦٠	١٠٠
م	السن	ك	%
١	أقل من ٣٠ سنة	٢٠	٣٣,٣٣
٢	٣٠ -	١٨	٣٠
٣	٤٠ -	٩	١٥
	٥٠ -	١٣	٢١,٦٦
	المجموع	٦٠	١٠٠
م	الحالة الاجتماعية	ك	%
١	أعزب	١٥	٢٥
٢	متزوج	٢٠	٣٣,٣٣
٣	مطلق	٥	٨,٣٣
٤	أرمل	٢٠	٣٣,٣٣
	المجموع	٦٠	١٠٠
م	الحالة التعليمية	ك	%
	مؤهل متوسط	٣٠	٥٠
	مؤهل فوق المتوسط	١٥	٢٥
	مؤهل عالي	١٥	٢٥
	المجموع	٦٠	%
م	العمل أو الوظيفة	ك	%
	أعمال تجارية	١٠	١٦,٦٦
	أعمال حرة	٢٠	٣٣,٣٣
	أعمال حرفية	١٥	٢٥
	أرزقى	١٥	٢٥
	المجموع	٦٠	%١٠٠
	الدخل الشهري	ك	%
	أقل من ٢٠٠ جنيه	٢٥	٤١,٦٦
	٢٠٠ -	١٤	٢٣,٣٣
	٤٠٠ -	١٩	٣١,٦٦
	٦٠٠ -	٢	٣,٣٣
	المجموع	٦٠	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن: أكبر نسبة من المستفيدين من الإناث بنسبه ٦٧,٢١، وأن أكبر توزيع من الناحية العمرية يكمن في أقل من ٣٠ سنة، وأن أكبر توزيع للحالة الاجتماعية جاء بنسب متساوية متزوج وأرمل بنسبة ٣٣,٣٣% وأما بالنسبة للحالة التعليمية أكبر توزيع يكمن في مؤهل متوسط بنسبة ٥٠%، أما بالنسبة للعمل الوظيفة فأن معظم المستفيدين أعمال حرة بنسبة ٣٣,٣٣% ويتراوح دخلهم الشهري ٤٠٠ - بنسبة ٣١,٦٦%.

ب- وصف القيادات المجتمعية مجتمع الدراسة:

جدول (٣) يوضح وصف القيادات المجتمعية مجتمع الدراسة

مجلة الخدمة الاجتماعية

(ن=١٠٠)

م	المتغيرات الكمية	ك	%
م	النوع	ك	%
١	ذكر	٨٠	٧٥
٢	أنثى	٢٠	٢٥
المجموع			
م	السن	ك	%
١	أقل من ٣٠ سنة	١٠	١٠
٢	٣٠ -	٢٠	٢٠
٣	٤٠ -	٥٥	٥٥
٤	٥٠ -	١٠	١٠
المجموع			
م	الحالة الاجتماعية	ك	%
١	أعزب	٢٠	٢٠
٢	متزوج	٦٠	٦٠
٣	مطلق	١٥	١٥
٤	أرمل	٥	٥
المجموع			
م	الحالة التعليمية	ك	%
١	مؤهل متوسط	١٩	١٩
٢	مؤهل فوق متوسط	٢٠	٢٠
٣	مؤهل جامعي	٤٠	٤٠
٤	مؤهل فوق الجامعي	٢١	٢١
المجموع			
م	الوظيفة الحالية بالمؤسسة	ك	%
١	عضو مجلس الإدارة	٢٥	٢٥
٢	مدير مؤسسه	٣	٣
٣	مدير تنفيذي	٢	٢
٤	موظف	٤٠	٤٠
٥	رئيس قسم	١٠	١٠
٦	منسق برامج ومشروعات	٥	٥
٧	رئيس قطاع	٣	٣
٨	أخصائي اجتماعي	٨	٨
٩	مدير اداره	٣	٣
المجموع			
م	عدد سنوات الخبرة في مجال العمل	ك	%
١	أقل من ٥ سنوات	٢٠	٢٠
٢	من ٥ إلى أقل من ٨	٣٥	٢٥
٣	من ٨ - أقل من ١٢	٢٠	٢٠
٤	من ١٢ سنة فأكثر	٢٥	٢٥
المجموع			
م	الدخل الشهري	ك	%
١	أقل من ٣٠٠ جنيه	-	-
٢	٦٠٠ -	١٥	١٥
٣	٩٠٠ -	٣٠	٣٠
٤	١٢٠٠ -	٢٠	٢٠
٥	١٥٠٠ فأكثر	٣٥	٣٥
المجموع			

يوضح الجدول السابق أن: أكبر نسبة من القيادات المجتمعية من الذكور بنسبه ٧٥%، وأن أكبر توزيع من الناحية العمرية يكمن في ٤٠ - بنسبة ٥٥%، وأن أكبر توزيع للحالة الاجتماعية متزوج بنسبة ٦٠% وأما بالنسبة للحالة التعليمية أكبر توزيع يكمن في مؤهل جامعي بنسبة ٤٠%، أما بالنسبة للعمل الوظيفة فأن معظم القيادات موظفين بنسبة ٤٠% ويتراوح دخلهم الشهري ١٥٠٠ فأكثر بنسبة ٣٥% وعدد سنوات خبراتهم في مجال العمال جاء بنسب متساوية من ٥ إلى أقل من ٨، من ١٢ سنة فأكثر بنسبه ٢٥%.

ثانياً: "نتائج مرتبطة بتحقيق الهدف الأول للدراسة القائل: تحديد مستوى اسهامات القيادات المجتمعية في تنمية ثقافه التعامل مع أزمات كوفيد ١٩
جدول (٤) يوضح الاسهامات التخطيطية :

م	العبارات	المستفيدين (ن=٦٠)			القيادات (ن=١٠٠)		
		مجموع الأوزان	نسبة الوزن المرجح	الترتيب	مجموع الأوزان	نسبة الوزن المرجح	الترتيب
١	توفير الموارد المتاحة لتنفيذ خطط تنميه ثقافه التعامل مع أزمات كوفيد ١٩.	١٠٠	١,٦٧	٦	٢٣٠	٢,٣٠	٤
٢	توفير المعلومات اللازمه للتنبؤ بالأزمات والكوارث المحتمله.	١١٥	١,٩٢	٣	٢٣٠	٢,٣٠	٤
٣	تصميم برامج لتدريب المتطوعين على كيفية تنميه ثقافه التعامل مع أزمات كوفيد ١٩.	١١٦	١,٩٣	٢	٢١٥	٢,١٥	٥
٤	تقوم الجمعية بتخطيط دورات تدريبه للعاملين لإيضاح اهميه تنميه ثقافه التعامل مع أزمات كوفيد ١٩.	١١٦	١,٩٣	٢	٢١٥	٢,١٥	٥
٥	تهتم الجمعية بتشجيع الباحثين للاهتمام بدراسه الموضوعات المتعلقة بالأزمات لتنميه ثقافه التعامل مع أزمات كوفيد ١٩.	١٠٠	١,٦٧	٦	٢٥٠	٢,٥٠	٣
٦	تهتم الجمعية بوضع خطه للعاملين لتنميه ثقافه التعامل مع أزمات كوفيد ١٩.	١٠٥	١,٧٥	٤	٢٦٥	٢,٦٥	١
٧	تشارك الجمعية في المؤتمرات والندوات والاجتماعات العلميه التي تهدف الى تنميه ثقافه التعامل مع أزمات كوفيد ١٩.	١١٨	١,٩٧	١	٢٦٠	٢,٦٠	٢
٨	جمع المعلومات والبيانات والاحصاءات واجراء البحوث والدراسات اللازمه كأساس لعملية التخطيط لتنميه ثقافه التعامل مع أزمات كوفيد ١٩.	١٠٤	١,٧٣	٥	٢٣٠	٢,٣٠	٤
	البعد ككل	١٠٩	١,٨٢	متوسط مستوى	٢٢٨	٢,٢٨	متوسط مستوى

يوضح الجدول السابق أن: مستوى الاسهامات التخطيطية كما يحدده المستفيدين متوسط حيث بلغ نسبة الوزن المرجح (١.٨٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب الوزن المرجح، وكما حدده القيادات المجتمعية متوسط حيث بلغ الوزن المرجح (٢.٢٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب نسبة الوزن المرجح: حيث اختلف كل من المستفيدين والقيادات المجتمعية في الترتيب الأول الذي يكمن في تشارك الجمعية في المؤتمرات والندوات والاجتماعات العلميه التي تهدف الى تنميه ثقافه التعامل مع أزمات كوفيد ١٩ بمتوسط وزن مرجح (١.٩٧) من وجهه نظر المستفيدين أما من القيادات المجتمعية يكمن الترتيب الأول في تهتم الجمعية بوضع خطه للعاملين لتنميه ثقافه التعامل مع أزمات كوفيد ١٩ بمتوسط وزن مرجح (٢,٦٥) وهذا ما أشار اليه السيد (٢٠٠٠) في دراسته التي أوضحت ضرورة التنبؤ بالأزمات والاعداد الجيد لمواجهتها واختلفوا ايضا كل من المستفيدين والقيادات المجتمعية في الترتيب الأخير الذي جاء بنسب متساوية الذي يكمن في اهتمام المؤسسة بتشجيع الباحثين للاهتمام بدراسة الموضوعات المتعلقة بالأزمات لتنميه ثقافه التعامل مع أزمات كوفيد ١٩، في توفير الموارد المتاحة لتنفيذ خطط تنميه ثقافه التعامل مع أزمات كوفيد ١٩ بمتوسط وزن مرجح (١,٦٧) من وجهه نظر المستفيدين وهذا أكد عليه الباز (٢٠٠١) في دراسته التي أوضحت ضرورة توفير الموارد والامكانيات الماليه لإدارة الازمات والكوارث، وجاء في الترتيب الأخير تقوم الجمعية بتخطيط دورات تدريبه للعاملين لإيضاح اهميه تنميه ثقافه التعامل مع أزمات كوفيد ١٩، تصميم برامج لتدريب المتطوعين على كيفية تنميه ثقافه التعامل مع أزمات كوفيد ١٩ بمتوسط وزن مرجح (٢,١٥) وهذا ما أكد (Stanely,2000) في دراسته التي أبرزت

أهميه التدريب للقيادات والمدراء والمتطوعين لتحقيق المشاركة المجتمعية التطوعية أثناء فترات الأزمات الاجتماعية.
جدول (٥) يوضح الإسهامات التوعوية:

م	العبارات	المستفيدين (ن=٦٠)			القيادات (ن=١٠٠)		
		مجموع الأوزان	نسبة الوزن المرجح	الترتيب ب	مجموع الأوزان	نسبة الوزن المرجح	الترتيب
١	التعليمات التوعوية التي تنتمي ثقافة التعامل مع أزمات كوفيد ١٩ غير معقده.	١٠٠	١,٦٧	٥	٢٥٠	٢,٥٠	٣
٢	مسئولية المؤسسة عن توعية المواطنين بكل مرحلة من مراحل ازمات كوفيد ١٩.	١١٥	١,٩٢	٣	٢٦٥	٢,٦٥	١
٣	وجود تعليمات وأوامر تنظم عملية التوعية داخل المؤسسة.	١١٦	١,٩٣	٢	٢٠٠	٢,٠٠	٦
٤	هل يحدد المستوى الاعلى مدى وحدود ومسئوليه المستوى الادنى فى توعية المواطنين بالأزمات .	١١٦	١,٩٣	٢	٢٠٠	٢,٠٠	٦
٥	يحدد المستوى الاعلى نوعيه الازمات والكوارث البسيطة او دوريه او عنيفه	١٠٠	١,٦٧	٥	٢٣٠	٢,٣٠	٥
٦	يوجد الجو الملائم للتبادل الفكرى حول تنمية ثقافة التعامل مع أزمات كوفيد ١٩ لضمان توحيد الجهود لمتابعه الانتهاء للالزمة.	١٠٥	١,٧٥	٤	٢٥٥	٢,٥٥	٢
٧	يوجد نشر للمعلومات الخاصة بالطوارئ على الجمهور لتنمية ثقافة التعامل مع أزمات كوفيد ١٩.	١١٨	١,٩٧	١	٢٤٢	٢,٤٢	٤
	البعد ككل	١١٠	١,٨٣	متوسط مستوى	٢٢٩	٢,٢٩	متوسط مستوى

يوضح الجدول السابق أن: مستوى الاسهامات التوعوية كما يحدده المستفيدين متوسط حيث بلغ نسبة الوزن المرجح (١.٨٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب الوزن المرجح ، وكما حدده القيادات المجتمعية متوسط حيث بلغ الوزن المرجح (٢.٢٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب نسبة الوزن المرجح: حيث اختلف كل من المستفيدين والقيادات المجتمعة في الترتيب الأول الذى يكمن في يوجد نشر للمعلومات الخاصة بالطوارئ على الجمهور لتنمية ثقافة التعامل مع أزمات كوفيد ١٩ بمتوسط وزن مرجح (١.٩٧) من وجهه نظر المستفيدين وهذا ما أكد عليه قاسم (٢٠٠٥) الذى أشار الى ضرورة توفير المعلومات ونشرها على المواطنين وفتح قنوات الاتصال الفعالة بين المواطنين والقيادات المجتمعية ، أما من وجهه نظر القيادات المجتمعية يكمن الترتيب الأول في مسؤولية المؤسسة عن توعية المواطنين بكل مرحلة من مراحل ازمات كوفيد ١٩ بمتوسط وزن مرجح (٢,٦٥) وهذا ما أكد عليه الضويحي (٢٠٠٤) فى دراسته التى أكدت على ضرورة تنمية وعى المواطنين بالأزمات المجتمعية وهذا أيضاً ما أكدت عليه نظريه الأزمة التى أشارت الى ضرورة معرفة التصنيفات المختلفة للأزمات والكوارث ومعرفة كل مرحلة من مراحلها واختلف كل من المستفيدين والقيادات المجتمعية في الترتيب الأخير الذى يكمن فى التعليمات التوعوية التى تنظم كيفية الاسراع فى العمل فور حدوث الازمات والكوارث غير معقده ، يحدد المستوى الاعلى نوعيه الازمات والكوارث البسيطة او دوريه او عنيفة بمتوسط وزن مرجح (١,٦٧) وهذا ما أكد عليه أحمد(٢٠١٧) فى دراسته التى أوضحت ضرورة تنسيق الجمعيات والمنظمات فى المستويات العليا أما من وجهه نظر القيادات المجتمعية جاء بنسب متساوية الترتيب الأخير الذى يكمن في وجود تعليمات وأوامر تنظم عملية التوعية داخل المؤسسة، هل يحدد المستوى الاعلى مدى وحدود ومسئوليه المستوى الادنى في توعية المواطنين بالأزمات بمتوسط وزن مرجح (٢,٠٠)

جدول (٦) يوضح الاسهامات التنموية

م	العبارات	المستفيدين (ن=٦٠)			القيادات (ن=١٠٠)		
		متوسط وزني مرجح	نسبة الوزن المرجح	الترتيب	متوسط وزني مرجح	نسبة الوزن المرجح	الترتيب

م	العبارات	المستفيدين (ن=٦٠)			القيادات (ن=١٠٠)		
		متوسط وزني مرجح	نسبة الوزن المرجح	الترتيب	متوسط وزني مرجح	نسبة الوزن المرجح	الترتيب
١	تدعيم المشاركة الإيجابية والتعاون الفعال من قبل العاملين بالمؤسسة لتنمية ثقافة التعامل مع أزمات كوفيد ١٩	١٢٠	٢,٠٠	٢	٢٤٠	٢,٤٠	٢
٢	ايجاد راي عام مستعد لتحمل مسنوليه تنمية ثقافة التعامل مع أزمات كوفيد ١٩.	١٤٦	٢,٤٣	١	٢٠٠	٢,٠٠	٤
٣	تنمية القدرة الذاتية لأهالي المجتمع لتحمل المسؤولية في مجال الوقاية من الازمات والكوارث	١١٢	١,٨٧	٣	٢٠٠	٢,٠٠	٤
٤	العمل على تشجيع وتنمية العمل التطوعي لأهالي المجتمع المحلي لتنمية ثقافة التعامل مع أزمات كوفيد ١٩.	١١٢	١,٨٧	٣	٢٠٠	٢,٠٠	٤
٥	تدريب العاملين في المؤسسة لتنمية ثقافة التعامل مع أزمات كوفيد ١٩.	١٠٥	١,٧٥	٥	٢٣٠	٢,٣٠	٣
٦	استثمار الموارد المتاحة لتنمية ثقافة التعامل مع ازمات كوفيد ١٩.	٩٧	١,٦٢	٦	٢٦٢	٢,٦٢	١
٧	الاستفادة من الآثار السلبية للازمات والكوارث والعمل على تلافيتها في الازمات القادمة	١٠٩	١,٨٢	٤	١٩٠	١,٩٠	٥
	البعد ككل	١١٤	١,٩١	مستوى متوسط	٢١٤	٢,١٤	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن: مستوى الاسهامات التنموية كما يحدده المستفيدين متوسط حيث بلغ نسبة الوزن المرجح (١.٩١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب الوزن المرجح ، وكما حدده القيادات المجتمعية متوسط حيث بلغ الوزن المرجح (٢.١٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب نسبة الوزن المرجح: حيث اختلف كل من المستفيدين والقيادات المجتمعة في الترتيب الأول الذي يكمن في ايجاد راي عام مستعد لتحمل مسنوليه تنمية ثقافة التعامل مع أزمات كوفيد ١٩ بمتوسط وزن مرجح (٢,٤٣) من وجهه نظر المستفيدين وهذا ما أكد عليه النصر (١٩٩٦) الذي ابرز ضروره ايجاد راي عام للحد من الازمات والكوارث، أما من القيادات المجتمعية يكمن الترتيب الأول في استثمار الموارد المتاحة لتنمية ثقافة التعامل مع أزمات كوفيد ١٩ بمتوسط وزن مرجح (٢,٦٢) وهذا ما أكد عليه السروجي (٢٠٠٩) الذي أبرز ضرورة استثمار الموارد المتاحة للحد من الازمات والكوارث، واختلف كل من القيادات المجتمعية والمستفيدين في الترتيب الأخير الذي يكمن في استثمار الموارد المتاحة لتنمية ثقافة التعامل مع ازمات كوفيد ١٩ بمتوسط وزن مرجح (١,٦٢) أما من وجهه نظر القيادات المجتمعية الاستفادة من الآثار السلبية للازمات والكوارث والعمل على تلافيتها في الازمات القادمة بمتوسط وزن مرجح (١,٩٠) وهذا ما أكدت عليه نظرية الأزمة التي أشارت الى ضروره الاستفادة من الآثار السلبية لتلافيتها مستقبلياً".

ونستنتج مما سبق أنه تم تحديد: مستوى اسهامات القيادات المجتمعية في تنمية ثقافة التعامل مع أزمات كوفيد ١٩ كما يحدده المستفيدين والقيادات المجتمعية اتضح من نتائج الدراسة الميدانية أن مستوى الاسهامات متوسط بذلك تم تحقيق الهدف الأول للدراسة.

ثالثاً: نتائج مرتبطة بتحقيق الهدف الثاني للدراسة القائل: تحديد مستوى الصعوبات التي تحد من اسهامات القيادات المجتمعية في تنمية ثقافته التعامل مع أزمات كوفيد ١٩
جدول (٧) يوضح المعوقات المرتبطة بالإسهامات التخطيطية

م	العبارات	المستفيدين (ن=٦٠)			القيادات (ن=١٠٠)		
		متوسط وزني مرجح	نسبة الوزن المرجح	الترتيب	متوسط وزني مرجح	نسبة الوزن المرجح	الترتيب
١	نقص كفاية الموارد المتاحة لتنفيذ الخطة	١٥٠	٢,٥٠	١	٢٥٠	٢,٥٠	١
٢	قله مرونة الخطة داخل الجمعية	١٢٨	٢,١٣	٣	٢٤٥	٢,٤٥	٢
٣	ضعف كفاية المعلومات اللازمة للتنبؤ بالأزمات المحتملة	١٠٢	١,٧٠	٦	٢١٠	٢,١٠	٤
٤	إعداد وتصميم برامج لتدريب المتطوعين على كيفية تقديم المساعدات غير كافي	١٠٢	١,٧٠	٦	٢١٠	٢,١٠	٤

م	العبارات	المستفيدين (ن=٦٠)			القيادات (ن=١٠٠)		
		متوسط وزني مرجح	نسبة الوزن المرجح	الترتيب	متوسط وزني مرجح	نسبة الوزن المرجح	الترتيب
٥	ندره اعداد دورات تدريبه للعاملين لإيضاح اهمية التطوع وكيفية تدريب المتطوعين والاشراف عليهم	١٤٠	٢,٣٣	٢	٢٥٠	٢,٥٠	١
٦	قله تشجيع الباحثين للاهتمام بدراسة الموضوعات المتعلقة بالأزمات والكوارث والتخطيط لمواجهةها بصوره علميه.	١١٠	١,٨٣	٥	٢١٠	٢,١٠	٤
٧	قله وضع خطه لتثقيف العاملين وزيادة وعيهم بالأزمات والكوارث وانواعها واثارها وكيفية التعامل معها	١١٦	١,٩٣	٤	٢٢٤	٢,٢٤	٣
	البعد ككل	١٢١	٢,٠٢	مستوى متوسط	٢٣٣	٢,٣٣	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن: مستوى معوقات الاسهامات التخطيطية كما يحدده المستفيدين متوسط حيث بلغ نسبة الوزن المرجح (٢.٠٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب الوزن المرجح ، وكما حدده القيادات المجتمعية متوسط حيث بلغ الوزن المرجح (٢.٣٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب نسبة الوزن المرجح: حيث اتفقوا كل من المستفيدين والقيادات المجتمعة في الترتيب الأول الذي يكمن في نقص كفاية الموارد المتاحة لتنفيذ الخطة بمتوسط وزن مرجح (٢,٥٠) وهذا ما أكد عليه عزيز (٢٠١٠) في دراسته واتفقوا أيضاً في الترتيب الأخير الذي جاء بنسب متساوية والذي يكمن في إعداد وتصميم برامج لتدريب المتطوعين على كيفية تقديم المساعدات غير كافي ضعف كفاية المعلومات اللازمة للتنبؤ بالأزمات المحتملة بمتوسط وزن مرجح (١,٧٠) من وجهه نظر المستفيدين أما من وجهه نظر القيادات المجتمعية بمتوسط وزن مرجح (٢,١٠) وهذا ما أكد (Stanely,2000) في دراسته التي أبرزت أهمية التدريب للمتطوعين لتحقيق المشاركة المجتمعية التطوعية أثناء فترات الأزمات الاجتماعية.

جدول (٨) يوضح المعوقات المرتبطة بالإسهامات التوعوية

م	العبارات	المستفيدين (ن=٦٠)			القيادات (ن=١٠٠)		
		مجموع الأوزان	نسبة الوزن المرجح	الترتيب	مجموع الأوزان	نسبة الوزن المرجح	الترتيب
١	ندره تحديد دور القيادات المجتمعية في توعية المواطنين بكل مرحلة من مراحل الازمه .	١٢٠	٢,٠٠	٢	٢١٠	٢,١٠	٣
٢	التعليمات التي تنظم عملية التوعية لازمات كوفيد ١٩ غير كافية	١٤٠	٢,٣٣	١	٢٢٥	٢,٢٥	٢
٣	قله تحديد المستوى الاعلى ماهي حدوده التوعوية الواجب اتباعها في تنمية ثقافة التعامل مع أزمات كوفيد ١٩ .	١٠٥	١,٧٥	٤	١٨٩	١,٨٩	٤
٤	ندره توعية المواطنين بتنمية ثقافة التعامل مع أزمات كوفيد ١٩ .	١٠٥	١,٧٥	٤	١٨٩	١,٨٩	٤
٥	قله تناسب وقت تقديم حملات التوعية مع أوقات المواطنين	١١٢	١,٨٧	٣	٢٥٠	٢,٥٠	١
	البعد ككل	١١٦	١,٩٤	مستوى متوسط	٢١٣	٢,١٣	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن: مستوى معوقات الاسهامات التوعوية كما يحدده المستفيدين متوسط حيث بلغ نسبة الوزن المرجح (١.٩٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب الوزن المرجح ، وكما حدده القيادات المجتمعية متوسط حيث بلغ الوزن المرجح (٢.١٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب نسبة الوزن المرجح: حيث اختلف كل من المستفيدين والقيادات المجتمعة في الترتيب الأول الذي يكمن في التعليمات التي تنظم عملية التوعية لازمات كوفيد ١٩ غير كافية بمتوسط وزن مرجح (٢,٣٣) وهذا ما أكد عليه مسلم (١٩٩٧) في دراسته أما من وجهة نظر القيادات المجتمعية يكمن الترتيب الأول في قلته تناسب وقت تقديم حملات التوعية مع أوقات المواطنين بمتوسط وزن مرجح (٢,٥٠) واتفقوا أيضاً في الترتيب الأخير

الذي جاء بنسب متساوية والذي يكمن في ندره توعية المواطنين بتنمية ثقافة التعامل مع أزمات كوفيد ١٩، قله تحديد المستوى الاعلى ماهي حدوده التوعوية الواجب اتباعها في تنمية ثقافة التعامل مع أزمات كوفيد ١٩ بمتوسط وزن مرجح (١,٧٥) من وجهه نظر المستفيدين بمتوسط وزن مرجح (١,٨٩).

جدول (٩) يوضح المعوقات المرتبطة بالإسهامات التنموية

م	العبارات	المستفيدين (ن=٦٠)			القيادات (ن=١٠٠)		
		مجموع الأوزان	نسبة الوزن المرجح	الترتيب	مجموع الأوزان	نسبة الوزن المرجح	الترتيب
١	قله تدعيم المشاركة الإيجابية والتعاون الفعال من قبل العاملين لتنمية ثقافة التعامل مع أزمات كوفيد ١٩.	١٣٠	٢,١٧	٤	٢٤٠	٢,٤٠	
٢	ندره ايجاد راي عام مستعد لتحمل مسئوليات لتنمية ثقافة التعامل مع أزمات كوفيد ١٩.	١٣٠	٢,١٧	٤	١٦٠	١,٦٠	
٣	قله اعداد العاملين لتحمل المسؤولية فى تنمية ثقافة التعامل مع أزمات كوفيد ١٩.	١٤٩	٢,٤٨	١	٢٠٠	٢,٠٠	
٤	ضعف العمل على تشجيع العمل التطوعي لتنمية ثقافة التعامل مع أزمات كوفيد ١٩.	١٤٩	٢,٤٨	١	٢٠٠	٢,٠٠	
٥	ندره تدريب العاملين لمواجهه الاثار المترتبة على ازمات كوفيد ١٩.	١١٨	١,٩٧	٥	١٧٤	١,٧٤	
٦	قله الموارد والامكانيات المتاحة لتنمية ثقافة التعامل مع أزمات كوفيد ١٩.	١٣٢	٢,٢٠	٢	٢١٥	٢,١٥	
٧	ندرة الاستفادة من الاثار السلبية للازمات لتنمية ثقافة التعامل مع ازمات كوفيد ١٩.	١٣٠	٢,١٧	٤	٢٤٢	٢,٤٢	
٨	قله دراسة الازمات و الكوارث السابقة لتقويه الجانب الإيجابي فى التعامل ومحاولة الحد من السلبيات	١٣١	٢,١٨	٣	٢٤٢	٢,٤٢	
	البعد ككل	١٣٠	٢,١٧	مستوى متوسط	١٩٥	١,٩٥	
				مستوى متوسط			

يوضح الجدول السابق أن: مستوى معوقات الاسهامات التنموية كما يحدده المستفيدين متوسط حيث بلغ نسبة الوزن المرجح (٢.١٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب الوزن المرجح ، وكما حدده القيادات المجتمعية متوسط حيث بلغ الوزن المرجح (١.٩٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب نسبة الوزن المرجح: حيث اختلف كل من المستفيدين والقيادات المجتمعة في الترتيب الأول الذي جاء بنسب متساوية ويكمن في ضعف العمل على تشجيع العمل التطوعي لتنمية ثقافة التعامل مع أزمات كوفيد ١٩، وقله اعداد العاملين لتحمل المسؤولية فى تنمية ثقافة التعامل مع أزمات كوفيد ١٩ بمتوسط وزن مرجح (٢,٤٨) من وجهة نظر المستفيد ، وهذا ما أكد عليه مسلم (١٩٩٧) فى دراسته أما من وجهة نظر القيادات المجتمعية يكمن الترتيب الأول الذى جاء بنسب متساوية فى قله دراسة الازمات و الكوارث السابقة لتقويه الجانب الإيجابي فى التعامل ومحاولة الحد من السلبيات ، ندرة الاستفادة من الاثار السلبية للازمات لتنمية ثقافة التعامل مع ازمات كوفيد ١٩ بمتوسط وزن مرجح (٢,٤٢) وهذا ما أكد عليه مسلم (١٩٩٧) فى دراسته ، واختلفوا أيضا فى الترتيب الأخير الذى يكمن في ندره تدريب العاملين لمواجهه الاثار المترتبة على ازمات كوفيد ١٩ بمتوسط وزن مرجح (١,٩٧) من وجهه نظر المستفيدين أما من وجهه نظر القيادات يكمن الترتيب الأخير في ندره ايجاد راي عام مستعد لتحمل مسئوليات لتنمية ثقافة التعامل مع أزمات كوفيد ١٩ بمتوسط وزن مرجح (١,٦٠).

ونستنتج مما سبق أنه تم تحديد: مستوى الصعوبات التي تحد من اسهامات القيادات المجتمعية في تنمية ثقافته التعامل مع أزمات كوفيد ١٩ اتضح من نتائج الدراسة الميدانية أن مستوى الصعوبات متوسط من وجهه نظر المستفيدين والقيادات المجتمعية بذلك تم تحقيق الهدف الثاني للدراسة. رابعا " نتائج مرتبطة بتحقيق الهدف الثالث القائل : تحديد مستوى المقترحات التي تساعد على تفعيل اسهامات القيادات المجتمعية فى تنمية ثقافته التعامل مع أزمات كوفيد ١٩ .

جدول (١٠) يوضح المقترحات التي تساعد على تفعيل اسهامات القيادات المجتمعية في تنميه ثقافه التعامل مع أزمات كوفيد ١٩

م	العبارات	المستفيدين (ن=٦٠)			القيادات (ن=١٠٠)		
		مجموع الأوزان	نسبة الوزن المرجح	الترتيب	مجموع الأوزان	نسبة الوزن المرجح	الترتيب
١	تبسيط اجراءات الجمعية لتقديم خدماتها	١٥٨	٢,٦٣	٣	٢٨٠	٢,٨٠	٣
٢	توفير الموارد والامكانيات البشرية والمادية	١٦٥	٢,٧٥	١	٢٩٠	٢,٩٠	٢
٣	وجود تعاون بين الجمعية وغيرها من الجمعيات في المجتمع المحلي	١٣٠	٢,١٧	٧	٢٦٠	٢,٦٠	٦
٤	وضع تصورات وحلول يمكن استخدامها لمعالجة اسباب المواقف السلبية الناتجة عن الازمة أو الكارثة	١٣٠	٢,١٧	٧	٢٦٠	٢,٦٠	٦
٥	وضع برنامج عمل تنفيذي زمني محدد المهام بدقه للتعامل مع الازمات والكوارث	١٣١	٢,١٨	٦	٢٧٥	٢,٧٥	٤
٦	توفير التمويل الكافي للجمعية	١٢٩	٢,١٥	٨	٢٦٠	٢,٦٠	٦
٧	بروز قيادات مجتمعية قادره على تنمية ثقافة التعامل مع أزمات كوفيد ١٩.	١٢٠	٢,٠٠	٩	٢٩٥	٢,٩٥	١
٨	اعداد دورات تدريبية لزيادة كفاءة الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في الجمعية	١١٦	١,٩٣	١٠	٢٣٠	٢,٣٠	٨
٩	وجود برامج ومشروعات للتعامل مع الآثار الناتجة عن الازمات والكوارث تتفق مع قيم المجتمع	١٥٠	٢,٥٠	٥	٢٩٥	٢,٩٥	١
١٠	زيادة الجهود الذاتية في المجتمع	١٦٤	٢,٧٣	٢	٢٧٠	٢,٧٠	٥
١١	وجود مشاركة فعالة من جانب القيادات الشعبية والتنفيذية في مساندة و مساعدة الجمعية وفي تقديمها لخدماتها	١٤٨	٢,٤٧	٤	٢٥٠	٢,٥٠	٧
	البعد ككل	١٤٣	٢,٣٨	مستوى مرتفع	٢٧٣	٢,٧٣	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى مقترحات للتغلب على الصعوبات التي تواجه إسهامات القيادات المجتمعية في تنميه ثقافه التعامل مع أزمات كوفيد ١٩ كما يحدده المستفيدين مرتفع حيث بلغ نسبة الوزن المرجح (٢.٣٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب الوزن المرجح ، وكما حدده القيادات المجتمعية مرتفع حيث بلغ الوزن المرجح (٢.٧٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب نسبة الوزن المرجح: حيث اختلف كل من المستفيدين والقيادات المجتمعية في الترتيب الأول الذي يكمن في توفير الموارد والامكانيات البشرية والمادية من وجهة نظر المستفيد بمتوسط وزن مرجح (٢,٧٥) وهذا ما أشار اليه الباز (٢٠٠١) والسروجي (٢٠٠٩) في دراستهم التي أوضحت ضرورة استثمار الموارد والامكانيات للحد من الأزمات أما من وجهة نظر القيادات المجتمعية يكمن الترتيب الأول الذي جاء بنسب متساوية وجود برامج ومشروعات للتعامل مع الآثار الناتجة عن الازمات والكوارث تتفق مع قيم المجتمع ، بروز قيادات مجتمعية قادره على تنمية ثقافة التعامل مع أزمات كوفيد ١٩ بمتوسط وزن مرجح (٢,٩٥) وهذا ما أكدت عليه النظرية التفاعلية التي أشارت الى ضرورة بروز القيادات المجتمعية والمهارات الفردية للحد من الأزمات والكوارث ، واتفقوا في الترتيب الأخير الذي يكمن في اعداد دورات تدريبية لزيادة كفاءة الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في الجمعية بمتوسط وزن مرجح (١,٩٣) من وجهه نظر المستفيدين أما من وجهه نظر القيادات بمتوسط وزن مرجح (٢,٣٠) .

ونستنتج مما سبق أنه تم تحديد: مستوى المقترحات التي تساعد على تفعيل اسهامات القيادات المجتمعية في تنميه ثقافه التعامل مع أزمات كوفيد ١٩ اتضح من نتائج الدراسة الميدانية أن مستوى المقترحات مرتفع من وجهة نظر المستفيدين والقيادات المجتمعية، بذلك تم تحقيق الهدف الثالث للدراسة.

- مناقشه النتائج العامة :
- أولاً " نتائج مرتبطة بوصف مجتمع الدراسة :

أ- وصف المستفيدين اتضح من نتائج الدراسة الميدانية : أن أكبر نسبة من المستفيدين من الإناث بنسبه ٦٧,٢١ ، وأن أكبر توزيع من الناحية العمرية يكمن في أقل من ٣٠ سنة ، وأن أكبر توزيع للحالة الاجتماعية جاء بنسب متساوية متزوج وأرمل بنسبة ٣٣,٣٣% وأما بالنسبة للحالة التعليمية أكبر توزيع يكمن في مؤهل متوسط بنسبة ٥٠%، أما بالنسبة للعمل الوظيفة فأن معظم المستفيدين أعمال حرة بنسبة ٣٣,٣٣% ويتراوح دخلهم الشهري ٤٠٠ - بنسبة ٣١,٦٦%.

ب- وصف القيادات المجتمعية اتضح من نتائج الدراسة الميدانية أن أكبر نسبة من القيادات المجتمعية من الذكور بنسبه ٧٥%، وأن أكبر توزيع من الناحية العمرية يكمن في ٤٠ - بنسبة ٥٥%، وأن أكبر توزيع للحالة الاجتماعية متزوج بنسبة ٦٠% وأما بالنسبة للحالة التعليمية أكبر توزيع يكمن في مؤهل جامعي بنسبة ٤٠%، أما بالنسبة للعمل الوظيفة فأن معظم القيادات موظفين بنسبة ٤٠% ويتراوح دخلهم الشهري ١٥٠٠ فأكثر بنسبة ٣٥% وعدد سنوات خبراتهم في مجال العمال جاء بنسب متساوية من ٥ إلى أقل من ٨ ، من ١٢ سنة فأكثر بنسبه ٢٥%.

ثانياً " نتائج مرتبطة بالإجابة على تساؤلات الدراسة

١- نتائج مرتبطة بالتساؤل الأول للدراسة القائل: ما مستوى اسهامات القيادات المجتمعية في تنميه ثقافه التعامل مع أزمات كوفيد

أ- الاسهامات التخطيطية:

اتضح من نتائج الدراسة الميدانية أن مستوى الاسهامات التخطيطية كما يحدده المستفيدين متوسط حيث بلغ نسبة الوزن المرجح (١.٨٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب الوزن المرجح ، وكما حدده القيادات المجتمعية متوسط حيث بلغ الوزن المرجح (٢.٢٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب نسبة الوزن المرجح: حيث اختلف كل من المستفيدين والقيادات المجتمعية في الترتيب الأول الذى يكمن في تشارك الجمعية في المؤتمرات والندوات والاجتماعات العلمية التي تهدف الى تنميه ثقافه التعامل مع أزمات كوفيد ١٩ بمتوسط وزن مرجح (١.٩٧) من وجهه نظر المستفيدين أما من القيادات المجتمعية يكمن الترتيب الأول في تهتم الجمعية بوضع خطه للعاملين لتنميه ثقافه التعامل مع أزمات كوفيد ١٩ بمتوسط وزن مرجح (٢,٦٥) واختلفوا ايضا كل من المستفيدين والقيادات المجتمعية في الترتيب الأخير الذى جاء بنسب متساوية الذى يكمن في توفير الموارد المتاحة لتنفيذ خطط تنميه ثقافه التعامل مع أزمات كوفيد ١٩، وتهتم الجمعية بتشجيع الباحثين للاهتمام بدراسة الموضوعات المتعلقة بالأزمات لتنميه ثقافه التعامل مع أزمات كوفيد ١٩ بمتوسط وزن مرجح (١,٦٧) من وجهه نظر المستفيدين ، وجاء في الترتيب الأخير تقوم الجمعية بتخطيط دورات تدريبه للعاملين لإيضاح اهميه تنميه ثقافه التعامل مع أزمات كوفيد ١٩، تصميم برامج لتدريب المتطوعين على كيفية تنميه ثقافه التعامل مع أزمات كوفيد ١٩ بمتوسط وزن مرجح (٢,١٥).

ب- الاسهامات التوعوية:

اتضح من نتائج الدراسة الميدانية أن مستوى الاسهامات التوعوية كما يحدده المستفيدين متوسط حيث بلغ نسبة الوزن المرجح (١.٨٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب الوزن المرجح ، وكما حدده القيادات المجتمعية متوسط حيث بلغ الوزن المرجح (٢.٢٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب نسبة الوزن المرجح: حيث اختلف كل من المستفيدين والقيادات المجتمعية في الترتيب الأول الذى يكمن في يوجد نشر للمعلومات الخاصة بالطوارئ على الجمهور لتنميه ثقافه التعامل مع أزمات كوفيد ١٩ بمتوسط وزن مرجح (١.٩٧) من وجهه نظر المستفيدين أما من القيادات المجتمعية يكمن الترتيب الأول في مسئولية المؤسسة عن توعيه المواطنين بكل مرحلة من مراحل الازمات والكوارث بمتوسط وزن مرجح (٢,٦٥) واختلف كل من المستفيدين والقيادات المجتمعية في الترتيب الأخير الذى يكمن في التعليمات التوعوية التي تنظم كيفية الاسراع في العمل فور حدوث الازمات والكوارث غير معقده ، يحدد المستوى الاعلى نوعيه الازمات والكوارث البسيطة او دوريه او عنيفة بمتوسط وزن مرجح (١,٦٧) أما من وجهه نظر القيادات المجتمعية جاء بنسب متساوية الترتيب الأخير الذى يكمن فى وجود تعليمات وأوامر تنظم عمليه التوعية داخل المؤسسة، هل يحدد المستوى الاعلى مدى وحدود ومسئوليه المستوى الادنى في توعيه المواطنين بالأزمات بمتوسط وزن مرجح (٢,٠٠) .

ج- الاسهامات التنموية:

اتضح من نتائج الدراسة الميدانية أن مستوى الاسهامات التنموية كما يحدده المستفيدين متوسط حيث بلغ نسبة الوزن المرجح (١.٩١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب الوزن المرجح ، وكما حدده القيادات المجتمعية متوسط حيث بلغ الوزن المرجح (٢.١٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب نسبة الوزن المرجح: حيث اختلف كل من المستفيدين والقيادات المجتمعة في الترتيب الأول الذى يكمن في ايجاد رأى عام مستعد لتحمل مسؤوليه تنميه ثقافة التعامل مع أزمات كوفيد ١٩ بمتوسط وزن مرجح (٢,٤٣) من وجهه نظر المستفيدين أما من القيادات المجتمعية يكمن الترتيب الأول في استثمار الموارد المتاحة لتنمية ثقافة التعامل مع أزمات كوفيد ١٩ بمتوسط وزن مرجح (٢,٦٢) واختلف كل من القيادات المجتمعية والمستفيدين في الترتيب الأخير الذى يكمن فى استثمار الموارد المتاحة لتنمية ثقافة التعامل مع ازمان كوفيد ١٩ بمتوسط وزن مرجح (١,٦٢) أما من وجهه نظر القيادات المجتمعية الاستفادة من الاثار السلبية للازمان والكوارث والعمل على تلافيتها فى الازمان القادمة بمتوسط وزن مرجح (١,٩٠) ٢- نتائج مرتبطة بالإجابة على التساؤل الثاني الفائل: ما مستوى الصعوبات التي تحد من اسهامات القيادات المجتمعية في تنميه ثقافه التعامل مع أزمات كوفيد ١٩

أ- معوقات الاسهامات التخطيطية:

اتضح من خلال نتائج الدراسة الميدانية أن مستوى معوقات الاسهامات التخطيطية كما يحدده المستفيدين متوسط حيث بلغ نسبة الوزن المرجح (٢.٠٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب الوزن المرجح ، وكما حدده القيادات المجتمعية متوسط حيث بلغ الوزن المرجح (٢.٣٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب نسبة الوزن المرجح: حيث اتفقوا كل من المستفيدين والقيادات المجتمعة في الترتيب الأول الذى يكمن في نقص كفاية الموارد المتاحة لتنفيذ الخطة بمتوسط وزن مرجح (٢,٥٠) واتفقوا أيضاً في الترتيب الأخير الذى جاء بنسب متساوية والذى يكمن فى إعداد وتصميم برامج لتدريب المتطوعين على كيفية تقديم المساعدات غير كافي ضعف كفاية المعلومات اللازمة للتنبؤ بالأزمات المحتملة ، بمتوسط وزن مرجح (١,٧٠) من وجهه نظر المستفيدين أما من وجهه نظر القيادات المجتمعية بمتوسط وزن مرجح (٢,١٠) .

ب-معوقات الاسهامات التوعوية:

اتضح من خلال نتائج الدراسة الميدانية أن مستوى معوقات الاسهامات التوعوية كما يحدده المستفيدين متوسط حيث بلغ نسبة الوزن المرجح (١.٩٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب الوزن المرجح ، وكما حدده القيادات المجتمعية متوسط حيث بلغ الوزن المرجح (٢.١٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب نسبة الوزن المرجح: حيث اختلف كل من المستفيدين والقيادات المجتمعة في الترتيب الأول الذى يكمن في التعليمات التي تنظم عملية التوعية لأزمات كوفيد ١٩ غير كافية بمتوسط وزن مرجح (٢,٣٣) أما من وجهة نظر القيادات المجتمعية يكمن الترتيب الأول في قلته تناسب وقت تقديم حملات التوعية مع أوقات المواطنين بمتوسط وزن مرجح (٢,٥٠) واتفقوا أيضاً في الترتيب الأخير الذى جاء بنسب متساوية والذى يكمن فى ندره توعية المواطنين بتنمية ثقافة التعامل مع أزمات كوفيد ١٩ ، قلته تحديد المستوى الاعلى ماهي حدوده التوعوية الواجب اتباعها في تنمية ثقافة التعامل مع أزمات كوفيد ١٩ بمتوسط وزن مرجح (١,٧٥) من وجهه نظر المستفيدين بمتوسط وزن مرجح (١,٨٩)

ج- معوقات الاسهامات التنموية :

اتضح من خلال نتائج الدراسة الميدانية أن مستوى معوقات الاسهامات التنموية كما يحدده المستفيدين متوسط حيث بلغ نسبة الوزن المرجح (٢.١٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب الوزن المرجح ، وكما حدده القيادات المجتمعية متوسط حيث بلغ الوزن المرجح (١.٩٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب نسبة الوزن المرجح: حيث اختلف كل من المستفيدين والقيادات المجتمعة في الترتيب الأول الذى جاء بنسب متساوية ويكمن في ضعف العمل على تشجيع العمل التطوعي لتنمية ثقافة التعامل مع أزمات كوفيد ١٩، من قلته اعداد العاملين لتحمل المسؤولية في تنمية ثقافة التعامل مع أزمات كوفيد ١٩ من وجهة نظر المستفيد بمتوسط وزن مرجح (٢,٤٨) أما من وجهة نظر القيادات المجتمعية يكمن الترتيب الأول الذى جاء بنسب متساوية في ندرة الاستفادة من الاثار السلبية للازمان لتنمية ثقافة التعامل مع ازمان كوفيد ١٩، قلته دراسة الازمان و الكوارث السابقة لتقوية الجانب الإيجابي فى التعامل ومحاولة الحد من السلبيات

بمتوسط وزن مرجح (٢,٤٢) واختلفوا أيضا في الترتيب الأخير الذي يكمن في ندره تدريب العاملين لمواجهة الآثار المترتبة على أزمات كوفيد ١٩ بمتوسط وزن مرجح (١,٩٧) من وجهة نظر المستفيدين أما من وجهة نظر القيادات يكمن الترتيب الأخير في ندره ايجاد راي عام مستعد لتحمل مسؤوليات لتنمية ثقافة التعامل مع أزمات كوفيد ١٩ بمتوسط وزن مرجح (١,٦٠).

٣- نتائج مرتبطة بالإجابة على التساؤل الثالث القائل ما مستوى المقترحات التي تساعد على تفعيل اسهامات القيادات المجتمعية في تنميه ثقافه التعامل مع أزمات كوفيد ١٩ كما يحدده المستفيدين مرتفع حيث بلغ نسبة الوزن المرجح (٢,٣٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب الوزن المرجح ، وكما حدده القيادات المجتمعية مرتفع حيث بلغ الوزن المرجح (٢,٧٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب نسبة الوزن المرجح: حيث اختلف كل من المستفيدين والقيادات المجتمعية في الترتيب الأول الذي يكمن في توفير الموارد والامكانيات البشرية والمادية من وجهة نظر المستفيد بمتوسط وزن مرجح (٢,٧٥) أما من وجهة نظر القيادات المجتمعية يكمن الترتيب الأول الذي جاء بنسب متساوية وجود برامج ومشروعات للتعامل مع الآثار الناتجة عن الازمات والكوارث تتفق مع قيم المجتمع، بروز قيادات مجتمعية قادره على تنمية ثقافة التعامل مع أزمات كوفيد ١٩ بمتوسط وزن مرجح (٢,٩٥) ، واتفقوا في الترتيب الأخير الذي يكمن في اعداد دورات تدريبية لزيادة كفاءة الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في الجمعية بمتوسط وزن مرجح (١,٩٣) من وجهه نظر المستفيدين أما من وجهه نظر القيادات بمتوسط وزن مرجح (٢,٣٠) .

ثالثاً : الرؤية المستقبلية للممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع لتفعيل اسهامات القيادات المجتمعية في تنميه ثقافه التعامل مع أزمات كوفيد ١٩ : من خلال ما تقدم من إطار نظري ودراسة ميدانية لمعرفة إسهامات القيادات المجتمعية في تنميه ثقافه التعامل مع أزمات كوفيد ١٩ واستناداً لنتائج الدراسات السابقة وما أسفرت عنه الدراسة الميدانية من نتائج يمكن وضع خطه أو رؤية مستقبلية من منظور طريقة تنظيم المجتمع لزياده فعالية إسهامات القيادات المجتمعية في تنميه ثقافه التعامل مع أزمات كوفيد ١٩ خصوصاً وتستند هذه الرؤية إلي مجموعة من الأبعاد أو المؤشرات نوضحها فيما يلي :-

- ١- **المسلمات التي تنطلق منها الرؤية المستقبلية :**
 - أهمية إسهامات القيادات المجتمعية في تنميه ثقافه التعامل مع أزمات كوفيد ١٩
 - في ضوء الهدف العام لطريقة تنظيم المجتمع في احداث التغيير المنشود وتنمية ثقافة التعامل مع أزمات كوفيد ١٩ وهناك العديد من الأهداف الفرعية التي يمكن استهدافها وتحقيقها تتمثل فيما يلي :
 - إثارة الوعي وتنوير الرأي العام بالقضية .
 - تعديل وتغيير القيم والاتجاهات السلبية نحو الفتيات القاصرات.
 - بناء القدرات البشرية والمؤسسية لمزيد من تفعيل دورها في تنمية ثقافة التعامل مع أزمات كوفيد ١٩ .
 - التنسيق بين الجهود والجهات المعنية بالأزمة .
 - الدفاع عن حقوق المتضررين .
- ٢- **الأسس التي تقوم عليها الرؤية المستقبلية :-**
 - اسهامات القيادات المجتمعية في تنميه ثقافه التعامل مع أزمات كوفيد ١٩ باعتبارهم شركاء اساسيين في مواجهه الازمات كوفيد ١٩ .
 - أهداف طريقه تنظيم المجتمع في العمل مع الأجهزة المعنية في تنميه ثقافه التعامل مع أزمات كوفيد ١٩ ، وأهداف طريقه تنظيم المجتمع في إطار هذه الرؤية تتمثل فيما يلي :-
 - أهداف مرتبطة بنشر الوعي المجتمعي للمواطنين وذلك تجاه أزمات كوفيد ١٩ .
 - أهداف مرتبطة بالتنسيق والتكامل بين الجهود المعنية لتنميه ثقافه التعامل مع أزمات كوفيد ١٩ .
 - أهداف توعوية وتنقيفية لتعديل الاتجاهات والسلوك وتنميه ثقافه التعامل مع أزمات كوفيد ١٩ .
- ٣- **المدخل العلمية التي يمكن أن يستخدمها المنظم الاجتماعي لتفعيل اسهامات القيادات المجتمعية في تنميه ثقافه التعامل مع أزمات كوفيد ١٩ :-**
 - **مدخل حل المشكلة :- Problem solving approach** وترى الباحثة أن هذا المدخل يستخدم بهدف تحديد الازمات المجتمعية المستحدثة والتي من بينها أزمه كوفيد ١٩ في المجتمع المصري والمراد

حلها أو علاجها من خلال التدخل مع المؤسسات بهدف تدعيم قدرة الأجهزة المعنية بمواجهة هذه الازمة ومكافحتها .

- **المدخل الوظيفي** :وترى الباحثة أن هذا المدخل يستخدم بهدف التعرف على مدى قيام ونجاح اسهامات القيادات المجتمعية في تنميه ثقافه التعامل مع أزمات كوفيد ١٩ في أداء وظائفها في مواجهه تلك الازمه وبناءاً عليه يتم تقويم تلك الاسهامات .

- **مدخل العمل الاجتماعي و المدافعة** :وترى الباحثة أن هذا المدخل يستخدم في توعية المواطنين بثقافه التعامل مع أزمات كوفيد ١٩ ، ومحاولة التأثير في الثقافة الشعبية السلبية من خلال محاوله تغيير الأعراف الاجتماعية السائدة في تنمية ثقافة التعامل مع أزمات كوفيد ١٩ .

- **الاستراتيجيات التي يمكن أن يستخدمها المنظم الاجتماعي لتفعيل اسهامات القيادات المجتمعية لتنميه ثقافه التعامل مع أزمات كوفيد ١٩** .

- **استراتيجيات المشاركة** :حيث تستهدف هذه الاستراتيجيه إدماج المواطنين في المنظمات الاجتماعية للتوعية من أجل تجنب ردود الأفعال السلبية مع الازمات المستحدثة ولا ينظر إلى المواطنين على أنهم وسيلة للحصول علي خطه مثلي أو كمساهمة في مساعدة المنظمة على تحقيق أهدافها ولكن تعاونهم هو بمثابة عملية اجتذاب عناصر جديدة من القيادات أو أجهزة تحديد سياسة المنظمة وذلك كوسيلة لضمان تأييدهم في استخدام هذه الجهود الوقائية لتنميه ثقافه التعامل مع الازمات المستحدثة .

- **استراتيجية وقف النمو** : تهدف هذه الاستراتيجية الى التركيز على قبول الأمر الواقع وبذل الجهد لمنع تدهوره ، وتقليل مشاعر الغضب وهذه الاستراتيجية تستند الى التعامل بذكاء وحرص مع القوى المسببة للأزمة ، وتلبية بعض طلباتها، وتهيئه الظروف للتفاوض المباشر .

- **استراتيجية التجزئة** : تقوم هذه الاستراتيجية على محاولة التحليل الدقيق والشامل للأزمات ذات الكتلة الكبيرة وتحويلها الى أجزاء أو أزمات صغيرة يسهل التعامل معها .

- **استراتيجية الضغط** :ويستخدمها المنظم مع واضعي السياسات لاتخاذ إجراءات فورية لحماية المواطنين من الاثار السلبية للازمات والكوارث .

- **استراتيجية الإقناع** :ويستخدمها المنظم الاجتماعي وذلك لإقناع القيادات المجتمعية بتنمية ثقافة التعامل مع أزمات كوفيد ١٩ .

- **استراتيجية تغيير السلوك** :ويستخدمها المنظم الاجتماعي مع المواطنين لتغيير الاتجاهات والسلوكيات الخاطئة أثناء التعامل مع الأزمات والكوارث لتنميه ثقافه التعامل مع أزمات كوفيد ١٩ .

- **المهارات التي يمكن أن يستخدمها المنظم الاجتماعي لتفعيل اسهامات القيادات المجتمعية في تنميه ثقافه التعامل مع أزمات كوفيد ١٩**

- **المهارة في استثمار الموارد والإمكانيات المتاحة** : وتستخدمها القيادات المجتمعية لتوفير الموارد والإمكانيات اللازمة لتنميه ثقافه التعامل مع الأزمات والكوارث .

- **المهارة في الاتصال** : وتستخدم في التنسيق مع مؤسسات المجتمع المحلي والقيادات المجتمعية فيما يخص تنمية ثقافة التعامل مع أزمات كوفيد ١٩ .

- **المهارة في تكوين العلاقات** : وتستخدمها القيادات المجتمعية في تكوين علاقات مع المؤسسات الأخرى في المجتمع المحلي والمسؤولين فيما يخدم تدعيمها لاسهامات القيادات المجتمعية في تنميه ثقافه التعامل مع أزمات كوفيد ١٩ .

- **المهارة في التقويم** : اجراء التقويم المستمر لتلك الاسهامات والتعرف على المعوقات التي تواجهها ومحاولة التغلب عليها .

- **مهارة التنسيق والعمل البيئي** بين المنظمات المعنية بالأزمة لتكامل الجهود لتنمية ثقافة التعامل مع أزمات كوفيد ١٩ .

- **الأدوار التي يمكن أن يستخدمها المنظم الاجتماعي لتفعيل اسهامات القيادات المجتمعية في تنميه ثقافه التعامل مع أزمات كوفيد ١٩**

- **جامع ومحلل البيانات** :عن المتضررين من الأزمة وعن المجتمع المحلي الذي يعمل فيه وعلى المنظمات المعنية بتلك الأزمة وعن اسهامات القيادات المجتمعية لمناهضة الأزمة .

- دور المخطط :- التخطيط للخدمات المقدمة للمتضررين من أزمات كوفيد ١٩ .
- دور المنسق: ويمكن الاستفادة من هذا الدور في تفعيل العلاقة بين المنظمات الحكومية والأهلية العاملة في مجال مناهضة الازمات والكوارث، وأيضاً تفعيل العلاقة بين المنظمة والمجتمع كما أن هذا الدور يساعد في إحداث التعاون بين المنظمات وعدم تكرار تقديم الخدمات للمتضررين من الازمات .
- دور الخبير : وذلك بتوفير المعلومات والبيانات خاصة حول حجم الأزمة ومدى انتشارها ومدى اثارها السلبية على المواطنين.
- دور المدافع : وذلك بمناصرة المتضررين في المجتمع وتوفير ما يحتاجونه من خدمات ومساعدات اجتماعية .
- دور المطالب : وفيه يقوم المنظم الاجتماعي بمطالبة المسؤولين عن رعاية المتضررين من الازمات والكوارث و مطالبة منظمات المجتمع المدني بتطبيق قوانين حماية المتضررين وتمكينهم من الحصول علي الخدمات المناسبة لهم وحمايتهم من جميع أشكال الخطر .
- ٧- الأدوات التي يمكن أن يستخدمها المنظم الاجتماعي لتفعيل اسهامات القيادات المجتمعية في تنميه ثقافه التعامل مع أزمات كوفيد ١٩
- وسائل الاعلام الجماهيرية لفهم الأزمة وابعادها وعواملها وتأثيراتها وتعديل ثقافة واتجاهات المجتمع نحو تنميه ثقافه التعامل مع أزمات كوفيد ١٩ .
- اللجان وتستخدم كالتالي : تشكيل لجان مهمتها إعداد وتنفيذ برامج ومشروعات لتنميه ثقافه التعامل مع أزمات كوفيد ١٩، وتشكيل لجان مهمتها متابعة وتقييم الجهود المبذولة داخل المنظمات الاجتماعية ، وتشكيل لجان مهمتها إبداء الرأي والمشورة .
- الندوات: ويستخدمها المنظم الاجتماعي لتوعية أفراد المجتمع بخطورة ازمات كوفيد ١٩ وطرق علاجها ويدعو فيها بعض الخبراء ورجال الدين والقيادات الشعبية .
- استخدام دور العلم والعبادة: في عملية التنوير والتنقيف والتوعية من خلال الأخصائيين الاجتماعيين .
- الاجتماعات : يستفيد المنظم الاجتماعي في استخدامه لأداة الاجتماعات عند تنميه ثقافه التعامل مع أزمات كوفيد ١٩ وذلك في اشترك أكبر عدد ممن يمارسون أنشطة تنظيم المجتمع والمهتمين بها في لقاء لمناقشة أزمات كوفيد ١٩ وكيفية مواجهته والحد منه ووضع الخطط والبرامج اللازمة لإشباع احتياجات المتضررين .
- ٨- متطلبات تحقيق الرؤية المستقبلية:
- لكي يتم تحقيق الرؤية في الواقع الميداني يتم التركيز على مقومات الممارسة في تنظيم المجتمع فيما يلي :
- الفهم : حيث تعمق المنظم الاجتماعي بفهم مجال الازمات والكوارث وكل ما هو جديد فيه وما يستحدث فيه من آليات وكذلك طبيعة المنظمات الاجتماعية العاملة في مكافحه الازمات والكوارث الذي تعمل في إطاره والقوة البشرية العاملة في هذه المنظمات وقدرتها وكفاءتها وعلاقتها بالمنظمات الخارجية والمعوقات التي تحد من عملها .
- المعارف : ويقصد بها تزويد المنظم الاجتماعي بالعلوم التي لها علاقة بمجال مكافحه الازمات والكوارث مثل القانون والصحة والاقتصاد وغيرها من العلوم التي تساعد في الوقاية والدفاع عن المتضررين .
- المهارات : ويقصد بها استخدام المعرفة الاستخدام الأمثل وتطبيقها عند التنفيذ .
- ٩- اجراءات تحقيق أهداف الرؤية المستقبلية :
- السياسات التي تحقق اهداف الرؤية المستقبلية :توافر سياسه عمل قوميه لتنميه ثقافه التعامل مع أزمات كوفيد ١٩،وتفعيل السياسات الوطنية والمحلية المتاحة لمكافحه هذه الازمات، وتفعيل التعاون والتنسيق بين المنظمات المعنية بمكافحه الازمه، وجود سياسه بحثيه مستمرة تتناول هذه الازمة على كافه المستويات (محليا ،اقليميا، دوليا).
- الخطط التي تحقق أهداف الرؤية المستقبلية :وجود خطه عمل مشتركه بين الأجهزة المعنية بمكافحه الأزمة ، وجود خطه وطنيه للقضاء على العوامل المؤدية لتلك الأزمة والقضاء عليها.
- ١٠- البرامج التي تحقق أهداف الرؤية المستقبلية :

- برامج تمويلية : وهدفها توفير التمويل اللازم لتنفيذ برامج ومشروعات اقتصاديه واجتماعية لمكافحة تلك الازمة.
- برامج تكنولوجية : وهدفها وجود شبكه بين الجهات المعنية لتنمية ثقافة التعامل مع أزمات كوفيد ١٩ وتوافر احصاءات دقيقه عن الضحايا لتبادل البيانات والمعلومات والخبرات .
- برامج تأهيلية : وهدفها تأهيل الكوادر البشرية القائمة على تنمية ثقافة التعامل مع أزمات كوفيد ١٩ .
- برامج لحماية المتضررين : وهدفها مسانده ضحايا وتقديم المساعدة لهم واعاده دمجهم بالمجتمع مره اخرى .
- ١١- المعايير المطلوبة لتحقيق الرؤية المستقبلية :
- الجودة في الأداء
 - الكفاءة والفعالية (اعداد اخصائيين اجتماعيين متخصصين)
 - التوعية المجتمعية
 - اجراء الدراسات والبحوث والمسوح الميدانية .
 - التقويم والمتابعة المستمرة .
- ١٢- اسهامات القيادات المجتمعية في تنمية ثقافه التعامل مع أزمات كوفيد ١٩
- إعداد دراسات وبحوث علمية حول الازمات والكوارث .
 - تنظيم الحملات الإعلامية من خلال أجهزة الإعلام لنشر الوعي داخل المجتمع بمخاطر أزمات كوفيد ١٩ .
 - مطالبة المنظمات الاجتماعية بصفه دورية بوضع حلول سريعة لتنمية ثقافة التعامل مع أزمات كوفيد ١٩ .
- ١٣- آليات لتفعيل اسهامات القيادات المجتمعية في تنمية ثقافه التعامل مع أزمات كوفيد ١٩ التي تعتمد عليها الرؤية المستقبلية :
- الوقائية: رصد جميع الحالات (المتضررين) المسجلة بالمنظمات المعنية.
 - المنع: حماية حقوق المتضررين من الازمات والكوارث وتنمية ثقافة التعامل مع الازمات من أجل منع حدوث آثار سلبية مستقبليا".
 - الحماية والتوعية والإعلام كآلية لتنمية ثقافة التعامل مع أزمات كوفيد ١٩ : ووسائل الإعلام متعددة في إذاعة وتليفزيون وجراند ومجلات تعد هذه المصادر توعية للمعرفة الاجتماعية والأسرية ، وجود شبكات إعلامية علي الأصعدة المحلية والوطنية والدولية كوسيلة لنشر المعلومات وتبادل الآراء وتقديم الدعم للمتضررين .
 - المدافعة كآلية لتنمية ثقافة التعامل مع أزمات كوفيد ١٩ وذلك عن طريق تقوية وبناء القدرات الدفاعية للمتضررين لتكون المسئول الأول عن تغيير نمط حياتها الحالي والارتقاء بأوضاعها المستقبلية.
 - العلاج: الحل تطبيق أساليب تنمية ثقافة التعامل مع أزمات كوفيد ١٩ وتحديد سبل حل لهذه الأزمات .
 - رابعا" : عناوين مقترحة لدراسات مستقبلية :
 - الرعاية المجتمعية للمتضررين من الأزمات والكوارث ما بين المساعدة الذاتية والمدافعة الاجتماعية .
 - المتغيرات المجتمعية المتصلة بدعم برامج الرعاية الاجتماعية للمتضررين من الازمات والكوارث بالمجتمع المحلي .
 - تقويم استراتيجيات العمل المهني بالجمعيات الأهلية لمواجهة مشكلة الازمات والكوارث.

المراجع المستخدمة :

أ- المراجع العربية :

- أحمد، عصام بدرى (٢٠١٧) . تكامل جهود المنظمات الحكومية والأهلية في مواجهه الكوارث والأزمات المجتمعية. رساله دكتوراه غير منشوره. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعه أسيوط
- آخرون ، كامل المغربى (١٩٩٥). أساسيات في الإدارة . القاهرة . دار الفكر للنشر والتوزيع . ١٩٩٥ .
- آخرون ، محمد أحمد (٢٠٠٥) . تنظيم المجتمع أسس نظرية وتطبيقية . د.ت .
- الباز ، عفاف محمد (٢٠٠٢) . دور القيادة الإبداعية في إدارة الأزمات، مجلة النهضة، القاهرة. كلية الاقتصاد والعلوم السياسية. جامعة القاهرة. العدد ١١١ . أبريل.
- البلاوي ، حازم (١٩٩٩) . دور الدولة في الاقتصاد . القاهرة. دار الشروق . ١٩٩٩ .
- التويجري ، صالح بن حمد (٢٠١٨) . الكوارث والأزمات التخطيط – الاستعداد – الإدارة . مكتبه الملك فهد الوطنية . العيكان ، الرياض
- الحميد ، رجب عبد (٢٠٠٨) . استراتيجيه التعامل مع الأزمات والكوارث . دار أبو المجد للطباعة . ص ٧ .
- خاطر ، أحمد مصطفى (١٩٩٩) . تنمية المجتمعات المحلية، نموذج المشاكل في إطار ثقافة المجتمع . الإسكندرية . المكتب الجامعي الحديث .
- درويش ، يحيى حسن (١٩٩٨) . معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية . الطبعة الأولى القاهرة . الشركة المصرية العالمية للنشر لونجمان .
- رجب ، إبراهيم عبد الرحمن رجب (١٩٨٣) . نماذج ونظريات تنظيم المجتمع . القاهرة، دار الثقافة للطبع والنشر . ١٩٨٣ ، ص ٤٩ .
- زيدان، ممدوح (٢٠٠٥) . تقييم الأداء ومواجهه الأزمات . لقاؤه . مجموعه النيل العربية . ٢٠٠٣ .
- السروجي ، طلعت مصطفى (٢٠٠٩) . الخدمة الاجتماعية الدولية . القاهرة . مكتبة الانجلو المصرية . ٢٠٠٩ .
- السكري ، أحمد شفيق (٢٠٠٠) . قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية . دار المعرفة الجامعية . الإسكندرية .
- سليمان ، هدى توفيق محمد (١٩٩٥) . التدخل المهني للخدمة الاجتماعية لمساعدة الأسر على التعامل مع المشكلات التي تعوقها على أداء وظائفها في حالة الأزمة- دراسة مطبقة على منطقة مساكن السد العالي بمدينة الفيوم . رساله دكتوراه غير منشوره . القاهرة . كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم . جامعة القاهرة .
- السيد ، رجب (٢٠٠٠) . دور القيادة في اتخاذ القرار خلال الازمات . القاهرة . مطبعه الايمان .
- شمروخ ، صلاح الدين (٢٠٠٤) . علم النفس التربوي . الإسكندرية . دار الاسكندرية .
- الصادي ، وفاء هانم (١٩٩٣) . استراتيجيات تنظيم المجتمع المستخدمة مع سكان المجتمع لمواجهة الأزمات بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية . القاهرة . الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين . العدد ٣٧ .
- الضويحي ، عبد العزيز بن صالح بن سلطان (٢٠٠٤) . التخطيط الإعلامي ودوره في مواجهة الأزمات والكوارث . رساله ماجستير . جامعة نايف للعلوم الأمنية . كلية الدراسات العليا . قسم العلوم الإدارية . ٢٠٠٤ .
- الطبلوي ، نجوى عبد الله (١٩٩٧) . ثقافة المنظمة والمواجهة الفعالة للأزمة . بحث منشور في المؤتمر الثاني لإدارة الأزمات والكوارث . القاهرة . كلية التجارة . جامعة عين شمس .
- الطيب ، رشاد عبد (١٩٩٩) . نماذج ومهارات طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية مدخل متكامل . الإسكندرية . المكتب الجامعي الحديث .
- العال ، عبد الحليم رضا عبد (١٩٩٣) . تنظيم المجتمع . القاهرة . دار الحكيم للطباعة والنشر .
- عثمان ، عبد الفتاح (٢٠٠٢) . نظرية خدمة الفرد رؤية نظرية معاصرة . القاهرة . كلية الخدمة الاجتماعية . جامعة حلوان . الطبعة الثالثة .
- عزيز ، سامى عبدالله سالم أبو (٢٠١٠) . معوقات اداره الأزمات في وزاره الصحة الفلسطينية في ظل الحصار دراسة حالة قطاع غزة . رساله ماجستير غير منشوره . الجامعة الإسلامية كلية التجارة قسم اداره أعمال . غزة .

- على، رحاب محمد (٢٠٠١). تطوير دور الجمعيات الأهلية فى مواجهة الأزمات والكوارث. دراسة تطبيقية بمحافظة القاهرة. بحث منشور فى المؤتمر السنوي السادس لإدارة الأزمات الاقتصادية فى مصر والعالم العربي القاهرة. كلية التجارة. جامعة عين شمس.
- العمرى ، أبو النجا محمد (١٩٩٩). أسس البحث فى الخدمة الاجتماعية . الإسكندرية . المكتب العلمي للنشر والتوزيع ..
- غيث ، محمد عاطف(١٩٩٣) . قاموس علم الاجتماع . الإسكندرية . دار المعرفة الجامعية .
- قاسم ، محمد رفعت (٢٠٠٥) . تنظيم المجتمع " مفاهيم أساسية . القاهرة . مطبعة المهندس .
- القبندي ، سهام(١٩٩٦) . دور الجمعيات ذات النفع العام فى مواجهة الأزمات والكوارث. دراسة مطبقة فى دولة الكويت. بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الأول . حول الجمعيات الأهلية وتنمية المجتمعات فى الوطن العربي . القاهرة . المعهد العالي للخدمة الاجتماعية . بينها بالتعاون مع الجمعية العربية لعلم الاجتماع . فى الفترة من ٨ / ٢٤ إلى ٤ / ٩ / ١٩٩٦ .
- قنديل ، أماني (١٩٩٧) تنمية القدرات التنظيمية والموارد البشرية للمنظمات الأهلية العربية دراسة لواقع ومستقبل تدريب الجمعيات فى العالم العربي ، القاهرة ، دار الخريجي .
- كنعان ، نواف(٢٠٠٩) . القيادة الإدارية . عمان . دار الثقافة للنشر والتوزيع .
- اللطف ، رشاد أحمد عبد(١٩٩٢) . الجهود التطوعية ودورها فى مواجهة مشكلات المتضررين من الكوارث. دراسة مطبقة على بعض الجمعيات بمحافظة القاهرة. بحث منشور بالمؤتمر العلمي السادس للخدمة الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .
- محمد ، محمد عبد الفتاح (٢٠٠٧) . العلاقات العامة بمنظمات الرعاية الاجتماعية . الإسكندرية . المكتب الجامعي الحديث .
- مسلم، على سيد(١٩٩٧) . دور الهيئات الحكومية والأهلية فى إشباع احتياجات متضرري الزلزال (دراسة ميدانية بمساكن عين حلوان). رسالة دكتوراه غير منشورة . القاهرة . كلية الخدمة الاجتماعية . جامعة حلوان .
- المعاطي، ماهر أبو(٢٠٠٠) . مدخل الخدمة الاجتماعية (مفاهيم- طرق- مجالات) . القاهرة . كلية الخدمة الاجتماعية . جامعة حلوان .
- مكاوي ،حسن (٢٠٠٥) . الاعلام ومعالجه الأزمات . القاهرة . الدار المصرية اللبنانية .
- مهنا ، محمد نصر(٢٠٠٨) . ادارة الأزمات . الإسكندرية . مؤسسه شباب الجامعة
- النصر، مدحت محمد أبو (١٩٩٦) . الاتجاهات المعاصرة فى ممارسة الخدمة الاجتماعية الوقائية . دوله الامارات المتحدة . مجموعه النيل العربية معرض الشارقة .
- نوح ، محمد عبد الحى نوح(١٩٩٨) . الطريقة المهنية لتنظيم المجتمع (قاعدة علمية- قيم- مهارات) . القاهرة . دار الفكر العربي .
- هاشم ، غريب عبد الحميد(١٩٩٨) . مقومات عملية الاستعداد لمواجهة الكوارث – كمرحلة من مراحل ادارة الكوارث . بحث منشور بالمؤتمر السنوي الثالث لإدارة الأزمات والكوارث .
- ب- المراجع الاجنبية :

Amnon ,Boehm(2005). Participation Strategies of Activist- Volunteers in the life cycle of Community Crisis. British Journal of Social Work. Vol.32 (1), Jan.

Harvey Steve, Haine Victor(2005). Employer treatment of Employees during a community crisis. the role of procedural and distributive justice. Journal of Business and psychology. Vol.20(1). Sep.

Mcleod ,John(1998). An Introduction to Counseling, Second Edition. Philadelphia, Buckingham

Stanely ,Moson(2000) . Training and Nature for Social Crisis ministry in the Local Congregation. United Technological Seminary.